MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

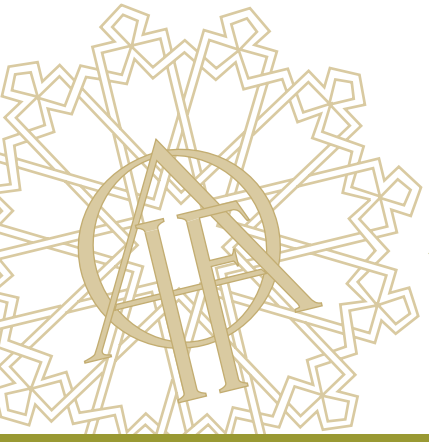

ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 38 (2004), p. 69-105

Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim

-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḫiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير kabīr.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711523	*Bulletin de liaison de la céramique égyptienne 34*	Sylvie Marchand (éd.)
9782724711707	*????? ?????????? ??????? ???? ?? ???????*	Omar Jamal Mohamed Ali, Ali al-Sayyid Abdelatif
??? ???? ?? ??????? ??????? ?? ???????? ???????? ????????????		
?????????? ????????? ?????? ?????? ?? ??? ??????? ?????:		
9782724711400	*Islam and Fraternity: Impact and Prospects of the Abu Dhabi Declaration*	Emmanuel Pisani (éd.), Michel Younès (éd.), Alessandro Ferrari (éd.)
9782724710922	*Athribis X*	Sandra Lippert
9782724710939	*Bagawat*	Gérard Roquet, Victor Ghica
9782724710960	*Le décret de Saïs*	Anne-Sophie von Bomhard
9782724710915	*Tebtynis VII*	Nikos Litinas
9782724711257	*Médecine et environnement dans l'Alexandrie médiévale*	Jean-Charles Ducène

© Institut français d'archéologie orientale - Le Caire

محمد أبو العمايم

درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير

إستكمالا لموضوع دراسة خطط مدينة القاهرة والذى بدأته فى البحث السابق عن سور القاهرة الاول ودراسة بعض الحارات المجاورة له[١]، أتعرض فى هذا البحث لدراسة خُط مهم من أخطاط القاهرة هو خط قصر الشوك وما حوله [درب ملوخيا] حيث كان متاخما للقصر الشرقى الكبير (الفاطمى) وبدراسته يمكن الوصول الى حل لغز كثير من المواضع القديمة المجهولة، سواء من القصر الشرقى نفسه أو لأماكن تقع خارج القصر، من العصر الفاطمى أو من عهود لاحقة عليه، للوصول الى تحديد دقيق لمواضع الآثار والبنايات القديمة الهامة، ولو على وجه التقريب، للإستفادة من ذلك سواء فى أعمال الحفائر فى المواضع المختلفة بأخذ فكرة مسبقة عن كل موضع وما كان فيه من معالم قديمة تعود فى أغلبها الى العصر الفاطمى، أو للاستفادة من هذه الدراسة للباحثين، لتيسير مهامهم لاستكمال الابحاث فى موضوع خطط القاهرة.

ولحسن الحظ أن مدينة القاهرة لاتزال الى اليوم محتفظة ببقايا معالم من زمنها الاول وقت نشأتها، بين جدران مبانيها وأسفل تلك المبانى، يمكن الكشف عنها بالبحث الدقيق يوما بعد يوم، لذلك وجب التدقيق والفحص لكل عقار قائم، وعمل الحفائر الآثارية أسفل كل عقار زائل أو أرض فضاء وتسجيلها بأعمال التصوير والرسم، للوقوف على معالم وتفاصيل آثار هذه المدينة العظيمة.

ودرب ملوخيا هو أحد دروب القاهرة المهمة التى ترجع الى العصر الفاطمى، وله روافد تصب فيه، وبالرغم من أهميته فهو الى الآن مجهول التحديد، لا يُعرف مكانه على وجه الدقة، و تحديد موضعه والمواضع المجاورة له سوف يفيد الباحثين فى مجال الآثار الاسلامية وخطط مدينة القاهرة.

وقد تم الاعتماد على خطط المقريزى فى المقام الاول فى هذا البحث، الذى تم فيه استعراض العبارات المختلفة الواردة فى خطط المقريزى والتعليق عليها مع مقارنتها بعبارات أخرى وردت فى بعض حجج الاملاك وفى الخطط التوفيقية، وقد استعرضنا هذا الدرب والحارات والدروب المفضية إليه والمجاورة له وتعرضنا للآثار القديمة المندثرة التى كانت

[١] انظر بحثنا سور جوهر، حوليات اسلامية ٣٦.

حوليات إسلامية ٣٨ – ٢٠٠٤

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḫiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

بها؛ وكتبنا عنوان كل درب برسمه القديم، والى جانبه الاسم المعروف به الآن بين قوسين، حسب ترتيب ورودها فى خطط المقريزى كما يلى:

١- درب ملوخيا
٢- درب شعلة
٣- درب نادر
٤- درب راشد
٥- درب النميري
٦- درب قراصيا
٧- درب السلامي
٨- درب خاص ترك
٩- درب شاطي

١. درب مُلُوخيا (شارع قصر الشوق)

وبالموضوع: رحبة قصر الشوك، والمدرسة الفاضلية

درب مُلُوخيا أو حارة قائد القواد، هو الاسم القديم لخط مهم كان يقع شرقى القصر الشرقى الكبير، فيما بينه وبين سور القاهرة الاول - الشرقى - [أنظر الخريطة: ١].

قال المقريزى: «حارة قائد القواد: هذه الحارة تعرف الآن بدرب ملوخيا، وكانت أولا تعرف بحارة قائد القواد، لأن حسين بن جوهر الملقب قائد القواد كان يسكن بها فعرفت به ..»[٢].

«درب ملوخيا: هذا الدرب كان يعرف بحارة قائد القواد كما تقدم، وعرف الآن بدرب ملوخيا، وملوخيا كان صاحب ركاب الخليفة الحاكم بأمر الله، ويعرف بملوخيا الفراش، وقتله الحاكم وباشر قتله؛ وفى هذا الدرب مدرسة القاضى الفاضل؛ وقد اتصل به الآن الخراب.»[٣]، وللتعرف على صفة هذه الخطة قديما نتعرض لبعض معالم أخرى، منها: رحبة قصر الشوك.

[٢] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار(خطط المقريزى)، ج ٢، مجلد ٣، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢ م، ص ٣٩-٤٠.

[٣] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١١١.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

رحبة قصر الشوك

رحبة قصر الشوك كانت رحبة عظيمة مستطيلة تقع شرقى القصر الشرقى الكبير، وبعد زوال الدولة الفاطمية، صغرت مساحتها نتيجة للبناء فيها وأصبحت رحبة أصغرعرفت برحبة الايدمرى، ورحبة أخرى (رحبة ضروط) جنوبى السابقة، ثم اختفت تماما فى العصر العثمانى.

قال المقريزى: «رحبة قصر الشوك: هذه الرحبة كانت قبلى القصر الكبير الشرقى، فى غاية الاتساع، كبيرة المقدار، وموضعها من حيث دار الامير الحاج أل ملك بجوار المشهد الحسينى والمدرسة الملكية الى باب قصر الشوك عند خزانة البنود، وبينها وبين رحبة باب العيد خزانة البنود والسفينة، وكان السالك من باب الديلم الذى هو اليوم المشهد الحسينى، الى خزانة البنود يمر فى هذه الرحبة، ويصير سور القصر على يساره، والمناخ ودار أفتكين على يمينه، ولا يتصل بالقصر بنيان ألبتة؛ ومازالت هذه الرحبة باقية الى أن خرب القصر بفناء أهله، فاختط الناس فيها شيأ بعد شئ، حتى لم يبق منها سوى قطعة صغيرة تعرف برحبة الايدمرى»[٤].

تحديد موضع رحبة قصر الشوك الآن:

هذه الرحبة كانت بجوار القصر الكبير موازية له، ويطل عليها من شرقيها دارأفتكين والمناخ، ومن غربيها سور القصر الكبير الشرقى، وحدها الشمالى عند درب علّى الدين، وحدها الجنوبى تجاه عطفة الجاورعلى (من عند دار ومدرسة الامير آل ملك بأول شارع أم الغلام شرقى المسجد الحسينى)، حيث تمتد من هناك نحو الشمال الى باب قصر الشوك أى الى عند مدخل درب علىّ الدين عند أول شارع قصر الشوق، والذى كان يمنعها من الامتداد نحو الشمال من ذلك، هو وجود خزانة البنود البارزة عن سمت سور القصر (ينظر: خزانة البنود والخريطة الملحقة رقم ١).

ويؤخذ مما ورد فى بعض حجج الاوقاف المحررة فى القرنين ١٨، ١٩، أن درب ملوخيا هو الشارع الرئيسى، والذى يبدأ بباب درب ملوخيا (باب شارع الجعادية)[٥] عند مقام سيدى عمر، ومارا بشارع القزازين [صورة ٣]، فشارع قصر الشوق حتى آخره عند مسجد مرزوق الاحمدى، ويتبعه تحت نفس الاسم الدروب المتفرعة منه، وهى:

١- درب الحمام [درب النميري]، وهو فى جهة الشرق، وينتهى بسور جوهر.

٢- درب الفراخة [درب راشد]، وهو فى جهة الشرق، وينتهى بسور جوهر.

٣- درب الشيخ موسى اليمانى [درب الشيخ موسي] [درب المرضعة].

أما من جهة الغرب فيصب فى درب ملوخيا دربان هما درب القزازين، و درب علّى الدين (درب المقدم)؛ ويمكن أن يقال عن ذلك كله: درب ملوخيا وروافده[٦]، وبمراجعة بعض الحجج التى يرد فيها ذكر درب ملوخيا مثل:

- حجة ١١٣، بدار الوثائق: «.. بالقاهرة بدرب ملوخيا شارع على الطريق المتوصل من درب ملوخيا والمدرسة الفاضلية وغير ذلك ..» بتاريخ سنة: [٨١٣ هـ/ ١٤١٠ م].

٤ أحمد بن على المقريزى،نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٤٩.

٥ انظر بحثنا عن سور جوهر، حوليات اسلامية ٣٦، ص ٤٤.

٦ ينظر حجج الاوقاف أرقام:٤٤٥، ٤١٧، ٣٨٩، ٤١٥، ٨٣٦، ٩٧٦.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḥiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

– حجة ٩٧٦ بوزارة الأوقاف: « ..الكاين بمصر المحروسة داخل قصر الشوق بخط الجمالية القديمة بدرب ملوخيه، على يمنة الداخل تجاه الطاحون التى هناك المعروفة بالشيخ علام ..» بتاريخ سنة: [١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م]؛ وكان من أزقة درب ملوخيا القديمة: زقاق فرج، ومن الصعب تحديده الآن بين الازقة والعطف.

قال المقريزى: « زقاق فرج: ..من جملة أزقة درب ملوخيا، عرف بفرج مهتار الطشتخاناه للملك المنصور قلاوون، كان حيا فى سنة ٦٨٣هـ »[٧].

(واسم ملوخيا – بالألف فى آخره – كما يذكر برسمه هذا قديما (القرن ١٥هـ مثلا) لعله كان ينطق مُلُوخيا، ثم حوّرته العامة الى مُلوخية – بالتاء المربوطة ـ مثل نطق اسم النبات المأكول المعروف، مثلما حدث مع اسم شارع خُمارَويه فى حى شبرا الحالى، حيث تم تحوير اسم خُمَارَويه الى خَمرَاوّية).

ولنتعرض لأهم منشأة مرتبطة بدرب ملوخيا، وهى:

المدرسة الفاضلية
٥٨٠ هـ/ ١١٨٤ م

قال المقريزى: «المدرسة الفاضلية: هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة، بناها القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على البيسانى، كاتب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ووزيره، وهى بجوار داره فى سنة ثمانين وخمس مائة، ووقفها على طائفتى الفقهاء الشافعية والمالكية وجعل فيها قاعة للإقراء، أقرأ فيها الامام محمد الشاطبى، ناظم الشاطبية، ثم تلميذه أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبى، .....، ووقف بهذه المدرسة جملة عظيمة من الكتب فى سائر العلوم، يقال أنها كانت مائة ألف مجلدة، .. [وفى زمن العادل كتبغا باع طلبتها كل مجلد برغيف خبز] ..، وبها الى الآن مصحف قرآن كبير القدر جدا، ....تسميه الناس مصحف عثمان بن عفان ...، وهو فى خزانة مفردة له بجانب المحراب من غربيه.

والى جانب هذه المدرسة كتاب السبيل برسم الايتام، وكانت هذه المدرسة من أعظم مدارس القاهرة وأجلها، وقد تلاشت لخراب ما حولها»[٨].

وقال: «.. ودار أفتكين هذه كانت خارج القصر، وموضعها الآن حيث مدرسة القاضى الفاضل وآدره بدرب ملوخيا»[٩].

وقال: «رحبة قصر الشوك: ...، وكان السالك من باب الديلم الذى هو اليوم المشهد الحسينى، الى خزانة البنود يمر فى هذه الرحبة، ويصير سور القصر على يساره، والمناخ و دار أفتكين على يمينه، ولا يتصل بالقصر بنيان ألبتة ..»[١٠].

[٧] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٣٩.
[٨] المقريزى، نفسه، م ٤–٢، ص ٤٦٢–٤٦٣.
[٩] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٤، ص ٤٦٢–٤٦٣.
[١٠] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٤٩.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وقال على باشا عن المدرسة الفاضلية: « .. والآن قد زالت وبنى فى محلها مساكن، ودرب ملوخيا المذكور هو المعروف اليوم بدرب القزازين بجوار المشهد الحسينى .»[١١].

وقال محمد بك رمزى عن درب ملوخيا: «هذا الدرب هو الذى يعرف اليوم بحارة قصر الشوك أحد فروع شارع قصر الشوك بقسم الجمالية ..»[١٢].

وبناء على هذا التحديد حدد رحمه الله موقع المدرسة الفاضلية بأنها كانت واقعة فى حارة قصر الشوك، وأنها خربت وتلاشت هى ومكتبتها فى القرن السابع الهجري[١٣].

وحدد حسن قاسم موقع المدرسة الفاضلية فى درب القزازين رقم ٢٤، فى محل كتاب عبد الرحيم وأنه منذ نصف قرن (أى فى آخر القرن ١٩) كان يعرف بزاوية سيدى عبد الرحيم؛وذكر أن السلطان الغورى قد أخذ المصحف العثمانى منها فى سنة ٩١٠ هـ وأودعه بمدرسته ضمن الآثار النبوية التى أخذها من رباط الآثار وذلك حسب ابن إياس[١٤].

إن المتأمل الى خطط هذه المنطقة ليجد أن درب الفراخة وخصوصا القسم الاكبر منه وهو الشرقى عمودى تماما على سور القاهرة من عهد جوهر، ويلحظ أن درب الحمام مواز ومتعامد على السورأيضا، أى أن هذين الدربين قد حلا محل أماكن كبيرة قديمة مخططة منذ بداية القاهرة مثل دار أفتكين والمناخ وكانت حدودها بلا شك موازية ومتعامدة مع السور، وفى مقابلتها سور القصر الشرقى يكاد يكون موازيا لسور القاهرة أيضا[١٥]، وبما أن مدرسة وآدر القاضى الفاضل قد احتلت موضع دار أفتكين التى كانت على يمين السالك من المشهد الحسينى جنوبا الى خزانة البنود شمالا، فلا يجوز أن تقع بالجهة الغربية أبدا، والتى بها اليوم درب القزازين، بل يجب أن تحتل المنطقة الشرقية التى بها درب الفراخة ودرب الحمام، وللوصول الى تحديد للمدرسة الفاضلية نسوق هنا موضوعا كان ضمن دراسة لحارة الفراخة وهو:

زاوية درب الفراخة

قال على باشا: «درب الفراخة: ... وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوصية المذكورة فى المدارس، أنشأها الامير الكردى والى قوص، كما فى المقريزى، وموضعها الآن زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الرحيم، وبزاوية درب الفراخة، وهى عامرة وشعائرها مقامة»[١٦].

وفى ج٦، ص ٢٤: «زاوية حارة الفراخة: وتعرف أيضا بزاوية عبد الرحيم، هى فى حارة الفراخة بجوار حارة قصر الشوك قرب المشهد الحسينى، وهى صغيرة عامرة، وكانت أولا مدرسة تعرف بالقوصية ...».

[١١] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٦، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٠٥هـ، ص ١٣.

[١٢] أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج ٩، دار الكتب المصرية (طبعة مصورة عنها)، ص ٩٨.

[١٣] أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج ١١، دار الكتب المصرية (طبعة مصورة عنها)، ص ١١٤.

[١٤] حسن قاسم، المزارات المصرية، ج ٢، مجلة هدى الاسلام، القاهرة، ١٩٤٢م، ص ٢٣٤، أحمد بن محمد بن اياس الحنفى المصرى، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، ج ٤، النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية، اسطنبول، ١٩٣١ م، ص ٦٩.

[١٥] أنظر بحثنا: سور جوهر، حوليات اسلامية ٣٦.

[١٦] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٢، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٠٥ هـ، ص٧٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

نقول أن هذه الزاوية لا توجد على خريطة برواه (سنة ١٨٩٢م)، ولكن يوجد مبنى مستطيل مبين على خريطة جران بك (سنة١٨٧٤م) هو المرجح أن يكون الزاوية التى ذكرها على باشا، وهو مبنى كبير يدل على أنه كان قديما ذا شأن، وقد اختفت هذه الزاوية الآن ومحلها الآن الأماكن الآتية: زقاق نادر من درب الفراخة والعقار: (١) زقاق نادر[١٧]، والعقار (٥) زقاق نادر، والجزء الشرقى من العقار (٣) شارع قصر الشوق وهو الجزء المحصور بين العقارين السابقين، وهذه الزاوية بلا شك ليست المدرسة القوصية كما يذكر على باشا؛ ولكنها مسجد آخر .

والمقريزى يقول: «المدرسة القوصية: هذه المدرسة بالقاهرة، فى درب سيف الدولة، بالقرب من درب ملوخيا، أنشأها الامير الكردى والى قوص»[١٨].

إذن المدرسة القوصية فى داخل حارة قصر الشوك، وليست فى درب الفراخة كما يذكر على باشا؛ (أنظر: درب نادر).

وقد تم التأكد من أن درب راشد هو درب الفراخة، بعد الاطلاع على بعض الحجج ومنها: الحجة رقم ٢٧٢بتاريخ سنة ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م (بالأوقاف): «مكان .. بخط الجمالية القديمة داخل درب راشد المعروف الآن بدرب الفراخة، بالقرب من قصر الشوق ..، مكان... بخط الجمالية المذكورة بالقرب من زاوية الشيخ حسين الاحمدى داخل الدرب المعروف بدرب ملوخية قديما والآن يعرف بدرب الفراخة ...» وزاوية الشيخ حسين (رقم ٢٥٨على خريطة الحملة – القسم السابع) هى جامع مرزوق الاحمدى الآن .

وحجة ٤٤٥ (بالأوقاف): «..المكان الكاين بمصر المحروسة بدرب الفراخة المعروف بدرب ملوخيه بجوار قصر الشوق ..»

و«..بخط الجمالية القديمة بالقاهرة المحروسة داخل درب ملوخيه بخوخة تعرف بدرب الفراخه ..» بتاريخ: [١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م].

وحجة رقم ٨٣٦ بوزارة الاوقاف، والمؤرخة بسنة ١٢٥٦هـ (١٨٤٠م)، وفيها: « ..الكاين ذلك بالقاهرة المحروسة بخط الجمالية القديمة بدرب راشد المعروف سابقا بدرب ملوخيه، والآن يعرف بدرب الفراخة ..».

يتضح مما سبق أن درب راشد كان من ضمن درب ملوخيا، وبمعنى أدق هو الرافد الأهم لدرب ملوخيا ويغلب على الظن أن دار أفتكين كانت تحتل هذا الدرب والقسم الشمالى من درب الحمام، ثم حلت آدر ومدرسة القاضى الفاضل محل دار أفتكين، ومما لاشك فيه أن واجهة المدرسة الفاضلية أو على الأقل بابها كان مطلا على درب ملوخيا (شارع قصر الشوق) ولما اضمحلت المدرسة لخراب ما حولها، اختفت أجزاؤها المطلة على الدرب، وتقلصت الى ما يعرف بزاوية حارة الفراخة، التى تم إحياؤها وبقيت كمعلم ودليل على أثر هذه المدرسة العظيمة وظلت باقية الى عصر الخديو اسماعيل، ثم اختفت فى آخر القرن التاسع عشر، حيث لا توجد على خريطة برواه بك سنة ١٨٩٢م، ولعل أكبر دليل على أن زاوية حارة الفراخة المندثرة الان هى بقايا المدرسة الفاضلية، اسمها الذى كانت تعرف به فى القرن التاسع عشر

[١٧] هذا العقار كان فى عام ١٨٩٢ ملك على الصعيدى.

[١٨] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار(خطط المقريزى)، ج ٢، م ٤، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢ م، ص ٥٠٤.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وهو «زاوية عبد الرحيم» أو «زاوية الشيخ عبد الرحيم»، وهو اسم القاضى الفاضل، وترجيح على باشا لها لأن تكون المدرسة القوصية يبيّن ما لاحظه على باشا فيها من علامات ترشحها لأن تكون مدرسة، وبما أنه تم إثبات أن المدرسة القوصية كانت فى حارة قصر الشوق (درب نادر)، إذن من المرجح أن المدرسة الفاضلية كانت تحتل البقعة التى كانت بها زاوية الشيخ عبد الرحيم بدرب الفراخة، وما حولها، وبناء على ذلك تكون العقارات الاتية محتلة لموضع المدرسة الفاضلية المرجح، وهى:

– العقار (١) زقاق نادر، وكان مِلك: على الصعيدى [أنظر الخريطة ١].

– العقار(٥) زقاق نادر.

– القسم الشرقى من العقار (٣) شارع قصر الشوق، وهو بيت أحمد بك صقر باشكاتب عموم السكة الحديد، وهو بيت كبير فى غاية الاتقان والاتساع[١٩].

– زقاق نادر نفسه، وهذه الاماكن الاربعة المذكورة هى موضع زاوية عبد الرحيم.

– العقارات: (٥)، (٧)، (٩) درب الفراخة.

– العقار (٤) زقاق نادر.

– العقارات: (٤)، (٦)، (٨) زقاق قائد القوات من عطفة درب الحمام.

– العقارين: (٦)، (٨) درب الحمام.

– «زقاق قائد القوات»، نفسه.

وغالبا ما كان للمدرسة الفاضلية باب فى درب الحمام، ولعله كان باب السر.

٢. درب شعلة (كفر الزغارى)

قال المقريزى: «درب شعلة: هو الشارع المسلوك فيه من باب درب ملوخيا الى خط الفهادين والعطوفية، وقد خرب»[٢٠]. ودرب شعلة هو كفر الزغارى الآن الذى يقع خارج باب درب ملوخيا (شارع الجعادية) من الشرق [خارج سور جوهر] [أنظر الصورة ١]، وهو يتجه شمالا؛ وحسب ماذكره المقريزى أن هذا الدرب كان موصلا الى الفهادين (حارة الدير وماحولها) والى العطوفية، وبناء على ذلك لابد أن يكون هناك وصل بين كفر الزغارى وهاتين الجهتين قديما حيث لا يوجد اتصال بينها على خريطة الحملة، وعليه فمن المرجح أن مناطق الاتصال كانت كما يلى:

١. عبر «عطفة الشماع» من «كفر الزغارى» ومنها الى «عطفة الساقية»، ومن «عطفة الساقية» – التى تحاذى سور جوهر– الى «حارة العطوف» عبر الباب المفتوح فى سور جوهر عند أول حارة العطوف فى جنوبيها [أنظر: سور جوهر، حوليات إسلامية، ٣٦، ص ٤١].

[١٩] على باشا مبارك، ج ٢، ص ٧٦.

[٢٠] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٣٠.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

٢. اتصال عند آخر «كفر الزغارى» شمالا مع «حارة الوسايمة» بالقرب من مسجد الشيخ خليل، ومن هناك الى «حارة الوسايمة» والى «سكة العطوف» ومنها الى الفهادين.

٣. درب نادر (حارة قصر الشوك)

درب سيف الدولة وبه المدرسة الجمالية والمدرسة القوصية

قال المقريزى: «درب نادر: هذا الدرب بجوار المدرسة الجمالية، فيما بين درب راشد ودرب ملوخيا، عرف بسيف الدولة نادر الصقلبى، ..»[٢١]، ونادر المتوفى يوم ١٢ صفر سنة ٣٨٢هـ زمن العزيز بالله؛ ومن العبارات التى أوردها المقريزى والتى تحوى ذكر درب نادر، يتبين أنه هو حارة قصر الشوق الحالية [أنظر الخريطة و صورة الحارة]، ومع استعراض الاماكن والآثار، يتأكد هذا التحديد، مثل:

المدرسة الجمالية (الخانقاه الجمالية)
٧٣٠هـ/ ١٣٢٩-١٣٣٠م

قال المقريزى: «المدرسة الجمالية: هذه المدرسة بجوار درب راشد من القاهرة، على باب الزقاق المعروف قديما بدرب سيف الدولة نادر ..»[٢٢].

وقال: « الخانقاه الجمالية بالقرب من درب راشد يسلك اليها من رحبة باب العيد، بناها الامير الوزير علاء الدين مغلطاى الجمالى فى سنة ثلاثين وسبع مائة، ..»[٢٣]، قال الحافظ ابن حجر عن مغلطاى الجمالى: «.. وله مدرسة بدرب ملوخية.»[٢٤].

والخانقاه الجمالية وهى المدرسة الجمالية لا تزال بقاياها موجودة الى الآن بأول حارة قصر الشوق (رقم ٥) ولها واجهة شمالية مبنية بالحجر النحيت عليها نقش تاريخى كبير وبطرف الواجهة تقع القبة المدفون تحتها المنشئ الامير علاء الدين مغلطاى، وبالطرف الآخر للواجهة يقع المدخل المجدد، وكان بجواره منارة عثمانية تجددت فى منتصف القرن التاسع عشر ثم اختفت بعد عام ١٩١٩م، وبقى ايوان القبلة المجدد والصحن وبعض معالم من جانبيه الشمالى والجنوبى، والمتأمل لموضع هذه المدرسة على الخريطة يلحظ أنها فعلا تقع بين درب نادر(حارة قصر الشوق شمالا) ودرب راشد (درب الفراخة جنوبا) ودرب ملوخيا (شارع قصر الشوق غربا).

[٢١] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٣٠-١٣١.
[٢٢] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٤، ص ٥٧٥-٥٧٦.
[٢٣] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٤، ص ٧٤٣.
[٢٤] الامام أحمد بن حجر العسقلانى، الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، ج ٤، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٠هـ، ص ٣٥٤-٣٥٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ويؤخذ من عبارات المقريزى الثلاث السابقة صراحةً أن درب ملوخيا هو شارع قصر الشوق، ودرب راشد هو حارة الفراخة بشهادة حجج الاوقاف؛ ودرب نادر هو حارة قصر الشوق؛ وأن الخانقاه الجمالية كانت بأول درب نادر(حارة قصر الشوق)، وأن المدرسة القوصية كما سنرى كانت بآخر درب نادر.

المدرسة القوصية

قال على باشا مبارك: «درب الفراخة: ... وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوصية المذكورة فى المدارس، أنشأها الامير الكردى والى قوص، كما فى المقريزى، وموضعها الآن زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الرحيم، وبزاوية درب الفراخة، وهى عامرة وشعائرها مقامة .»[٢٥].

وقال: «المدرسة القوصية هى فى حارة الفراخة بجوار حارة قصر الشوك، ...، وهى عامرة الى الآن وتعرف بزاوية حارة الفراخة ..»[٢٦].

– وذكرها فى الزوايا: « زاوية حارة الفراخة، وتعرف أيضا بزاوية عبد الرحيم، هى فى حارة الفراخة بجوار حارة قصر الشوك قرب المشهد الحسينى وهى صغيرة عامرة، وكانت أولا مدرسة تعرف بالقوصية، ...»[٢٧].

وقد حدد حسن قاسم موضع المدرسة القوصية بزاوية الشيخ عطية بعطفة درب الحمام (ج١، ص ٢٣٤ ط.جديدة) متأثرا بالعامل الجغرافى وبعلى باشا، بعد اختفاء الزاوية التى رشحها على باشا، أما المقريزى فإنه يقول: «المدرسة القوصية: هذه المدرسة بالقاهرة، فى درب سيف الدولة بالقرب من درب ملوخيا، ليس لها وقف بالديار المصرية، أنشأها الامير، .....، الكردى والى قوص، وقيل أن لها وقفا بالشام، هكذا ذكرها القاضى ولم يذكر اسم واقفها..»[٢٨]؛وبما أن درب سيف الدولة نادر هو حارة قصر الشوق فعليه تكون المدرسة القوصية فى داخل حارة قصر الشوق، وليست فى درب الفراخة كما يذكر على باشا؛ و حارة قصر الشوق الآن لا توجد بها زوايا، ويلاحظ أن كل الدروب التى بالحارة (البحراوى، الرصاص، الكاشف، البنات) تقع جهة الشرق وتنتهى شرقا عند سور جوهر، أما الجهة الغربية من الحارة فلا يوجد بها سوى «زقاق سليمان» قرب نهاية الحارة فى الشمال؛ ولعل المدرسة القوصية كانت تقع هناك، فهذا الزقاق كان يسمى فى أواخر القرن الثامن عشر بـ « عطفة الشيخ» (رقم ١١٧ من خريطة الحملة) حيث يوجد ضريح الشيخ سليمان (خريطة برواه رقم ١٤٩) داخل العقار [٥] زقاق سليمان، ويوجد ضريح آخر بالركن الشمالى الغربى من العقار[١٠] الملاصق للعقار السابق من الغرب وهو مقام سيدى اليمنى، وبجوار ذلك مجموعة عقارات وقف [حسب المعلومات من آخر القرن ١٩] وهى: ٥ زقاق سليمان وهو الذى به الضريح، جزء من ٢٠، ٢٤ حارة قصر الشوق، ١٨، ٣٣ حارة قصر

[٢٥] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٢، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٠٥هـ، ص ٧٥.

[٢٦] على باشا مبارك، نفسه، ج ٦، ص ١٤.

[٢٧] على باشا مبارك، نفسه، ج ٦، ص ٢٤.

[٢٨] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار(خطط المقريزى)، ج ٢، م ٤، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص ٥٠٤.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الشوق، فلعل هذين الضريحين وما يجاورهما من العقارات الوقف تكون دليلا على وجود أثر ما كان موجودا فى أخرالحارة (درب نادر) وتلاشى، ولعل سبب زوال هذه المدرسة انعدام وجود وقف لها بمصر.

٤. درب راشد (درب الفراخة)

[أنظر:المدرسة الفاضلية]

قال المقريزى: «درب راشد: هذا الدرب تجاه خزانة البنود، عُرف بيمين الدولة راشد العزيزى»[٢٩].

وقال: «خط خزانة البنود: هذا الخط فيما بين رحبة باب العيد، ورحبة المشهد الحسينى، وكان موضعه خزانة تعرف بخزانة البنود، وكان أولا يعمل فيها السلاح، ثم صارت سجنا لأمراء الدولة وأعيانها، ثم أسكن فيها الفرنج الى أن هدمها الامير الحاج آل ملك، وحكر مكانها، فبنى فيها الطاحون والمسكن كما تقدم.»[٣٠].

وقال: «دار بهادر المعزى [المغربي]:هذه الدار بدرب راشد المجاور لخزانة البنود من القاهرة، عمرها الامير سيف الدين بهادر المعزى، ..»[٣١]، المتوفى يوم الجمعة ٩ شعبان سنة ٧٣٩هـ.

وقال: « المدرسة الجمالية:هذه المدرسة بجوار درب راشد من القاهرة، على باب الزقاق المعروف قديما بدرب سيف الدولة نادر ..»[٣٢].

«الخانقاه الجمالية: هذه الخانقاه بالقرب من درب راشد، يسلك إليها من رحبة باب العيد ..»[٣٣]؛ ومن الحجج: الحجة ١٠٩٩ (بالأوقاف): «..مكان الشيخ عثمان الاجهورى الذى بداخل درب الحمام، لمكان زوجة المرحوم حسين أبو خنجر والاماكن بدرب الفراخة وللطريق، وفيه الابواب الكاين ذلك بمصر المحروسة بخط سويقة الجعيدية ..»بتاريخ: [١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م].

يتبين مما سبق، أن درب راشد هو درب الفراخة بلا أدنى شك، ويعتبر درب راشد أهم دروب درب ملوخيا، ومن المرجح أنه كان محل دار أفتكين مع جزء من درب النميري(الحمام) وقد وضُح ذلك عند دراسة موضع المدرسة الفاضلية؛ [أنظر الخريطة]؛ وكان تجاه درب راشد: خزانة البنود.

خزانة البنود

قال العلامة المقريزى: البنود هى الرايات والاعلام، وقال: «وكانت خزانة البنود ملاصقة للقصر الكبير، ومن حقوقه فيما بين قصر الشوك وباب العيد، بناها الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله أبو هاشم على بن الحاكم بأمر الله، وكان فيها ثلاثة آلاف صانع مبرزين فى سائر الصنائع، على ما ذكر ابن أبى طى فى تاريخه.»[٣٤].

[٢٩] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٣١.
[٣٠] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣،ص ١٠٤.
[٣١] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ٢٥٠.
[٣٢] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٤،ص ٥٧٥-٥٧٦.
[٣٣] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٤، ص ٧٤٣.
[٣٤] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٣٩٥-٣٩٦.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وقد احترقت خزانة البنود فى ٦ صفر سنة ٤٦١هـ/ ١٠٦٨م، وُجعلت خزانة البنود بعد هذا الحريق حبسا، واستمرت سجنا للأمراء والوزراء والاعيان الى أن زالت الدولة فاتخذها ملوك بنى أيوب أيضا سجنا يُعتقل فيه الامراء والمماليك [المرجع السابق ص ٣٩٨]، ودفن فى خزانة البنود ابن الانبارى، وابن الفلاحى، الذى قتل ابن الانبارى والذى أنشد قبل أن يُقتل ويُدفن بجواره: رُب لحد قد صار لحدًا مرارًا ضاحكًا من تزاحم الاضداد

[أنظر: عطفة الشيخ موسى فى آخر هذا البحث][٣٥].

كانت خزانة البنود تقع فى مواجهة درب راشد(درب الفراخة)، ويتضح ذلك من عبارة المقريزى – الاولى – عن درب راشد، وبذلك تكون خزانة البنود فى الموضع الذى حدده على باشا مبارك من قبل وهو بيت الامير أحمد باشا رشيد، وهو الوارد على خرائط «برواه بك» بإسم أحمد باشا راشد، ولعلها كتبت خطأ بعد الترجمة، [لوحة: ١٤٤، ١٤٩]، وهذا البيت الاثرى [من منشآت العصر العثمانى – أنظر الصورة] لاتزال بقاياه قائمة، وهو رقم (٦) ورقم (٨) شارع قصر الشوق، ورقم (٣) درب على الدين، وهو يحتل موضع خزانة البنود، ويمكن إضافة العقارات الاتية أيضا الى مساحة خزانة البنود وهى: (٥) درب على الدين، (٥) و(٦) زقاق يمين الدولة من عطفة الشيخ موسى، و(١٠) و(١٢) شارع قصر الشوق (أنظر الخريطة)، وهكذا يمكن أن تستوعب ال ٣٠٠٠ صانع الذين ذكرهم ابن أبى طى، ولكن يمكن اعتبار خزانة البنود مبنى متعدد الطوابق أيضا. [أنظر صورة المبنى رقم ٦ شارع قصر الشوق «صورة ٢»].

٥. درب النميرى (درب الحمّام)

درب الطفل

وداخل الموضوع: قصر الشوك، رحبة الايدمرى، حمام لؤلؤ، زاوية الشيخ عطية

قال المقريزى: «درب النميرى: عرف بالامير سيف المجاهدين محمد بن النميرى، أحد أمراء الخليفة الحافظ لدين الله، وولى عسقلان فى سنة ٥٣٦هـ ... وهذا الدرب كان ينفذ الى درب راشد، وهو الآن غير نافذ؛ وفى داخله درب يعرف بأولاد الداية: طاهر وقاسم الأفضلين، أحد أتباع الافضل بن أمير الجيوش، وعرف الآن بدرب الطفل [درب النميري] وهو من جملة خط قصر الشوك، فإنه قبالة باب قصر الشوك، وبينهما سويقة رحبة الايدمرى.»[٣٦].

[٣٥] ... ثم ان خزانة البنود جُعلت منازل للأسرى من الفرنج المأسورين من البلاد الشامية، فأنزل فيها الملك الناصر محمد بن قلاوون الأسارى بعد حضوره من الكرك، وأبطل السجن بها، فلم يزالوا فيها بأهاليهم وأولادهم، فصار لهم فيها أفعال قبيحة وأمور منكرة شنيعة من التجاهر ببيع الخمر والتظاهر بالزنا واللياطة، وحماية من يدخل إليها من أرباب الديون وأصحاب الجرائم وغيرهم، فلا يقدر أحد – ولو جل – على أخذ من صار إليهم واحتمى بهم والسلطان يغضى عنهم لما يرى فى ذلك من مراعاة المصلحة، والسياسة التى اقتضاها الحال من مهادنة ملوك الفرنج، وكان يسكن بالقرب منها الأمير الحاج آل ملك الجوكندار، الذى كثرت مفاوضته للسلطان بخصوص ما يفعله الفرنج فيها والذى قال له، انتقل أنت عنهم ياأمير، وانتقل بالفعل الى الحسينية، فلما توفى السلطان وأصبح الامير آل ملك نائب السلطنة، أمر والى القاهرة بالنزول الى خزانة البنود، وأن يحتاط على جميع ما فيها من الخمر والفواحش، ويُخرج الاسرى منها، ويهدمها حتى يجعلها دكا ويسوى بها الارض، ففعل، ونودى فى الناس فحكروها وبنوا فيها الدور والطواحين على ما هى عليه الآن. المرجع السابق بتصرف، ص٤٠٠–٤٠١، ج١، ص ٤٢٣–٤٢٥، ط بولاق.

[٣٦] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار(خطط المقريزى)، ج ٢، م ٣، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص ١٣١.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وقال: «حارة فرج: بالجيم، كانت تعرف قديما بدرب النميرى، ثم عرفت بالامير جمال الدين فرج من أمراء بنى أيوب، وهى الآن داخلة فى درب الطفل من خط قصر الشوك»[٣٧]؛ وللتوكيد يجب التعرف على رحبة الايدمرى.

رحبة الايدمري
(أنظر: رحبة قصر الشوك)

قال المقريزى: «رحبة الايدمرى: هذه الرحبة من جملة رحبة باب قصر الشوك، وعرفت بالايدمرى لأن داره هناك»[٣٨]، «هذه الرحبة فيما بين المشهد الحسينى وبين خزانة البنود، وهى مشهورة هناك، نسبت الى الامير بدر الدين بيلبك الايدمرى، لأن داره عندها وهى باقية الى اليوم وكان من أمراء الملك الظاهر بيبرس وعلت منزلته فى أيام الملك المنصور قلاوون وتقدم عنده وتوفى فى سنة ٦٨٧هـ، ...وهذه الرحبة من جملة الرحبة الكبيرة التى كانت قبلى القصر الكبير المعروفة بقصر الشوك»[٣٩].

وسويقة رحبة الايدمرى هى سوق الجعيدية فى العصر العثمانى (رقم ٩٤ على خريطة الحملة – القسم ٧) ورحبة الايدمرى هى الكتلة الغير منتظمة من العقارات التى تدور حولها الطرق الآتية:شارع أم الغلام من الشرق ثم شارع القزازين من الشمال ثم درب القزازين من الغرب ومن الجنوب، وفى مواجهة الرحبة تقع المدرسة الأيدمرية أو البدرية [أثر رقم ٢٢]؛ وهى تعتبر وسط رحبة قصر الشوك القديمة، وتعتبر فى ملتقى الطرق بين منطقة رحبة باب العيد فى الشمال وبين رحبة المشهد الحسينى فى الجنوب وبين منطقة حارة البرقية (شارع العلوة) ودرب شعلة(كفر الزغارى) فى الشرق خارج سور جوهر [أنظر أيضا: حمام لؤلؤ].

وفى الحجة رقم ٢١٧ (أوقاف): «.. بخط البردبكية بسويقة الجعيدية بحارة الفقراء داخل درب الحمام ..».

مما ذُكر يتبين أن درب النميرى (درب الطفل) هو درب الحمام الحالى، لأنه يقع بجوار درب راشد وفى مواجهة باب قصر الشوك والذى يوجد داخل درب علّى الدين؛ وبين درب الحمام وبين باب قصر الشوك تقع سويقة رحبة الايدمرى التى عرفت فيما بعد فى العصر العثمانى بسويقة الجعيدية (سوق الجعيدية، على خريطة الحملة) بحارة الجعيدية التى هى الآن شارع القزازين أو القسم الجنوبى من درب ملوخيا قديما .[أنظر الشكل الموضّح لموضع رحبة الايدمري (خريطة ١)].

[٣٧] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ٣٩.
[٣٨] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج٢، ص ٤٧–٤٨.
[٣٩] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٥١.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ومن معالم درب الحمّام:

زاوية الشيخ عطية

وفى داخل درب الحمّام توجد زاوية، قال على باشا: « ..درب الحمام: بآخره زاوية صغيرة، تعرف بزاوية الشيخ عطية، بها ضريحه، وشعائرها مقامة من أوقافها بنظر الديوان ..» [ج ٢، ص ٨١]، وقد وردت بخريطة برواه بك سنة ١٨٩٢م بإسم زاوية درب الحمّام [لوحة ١٤٩].

وهى موجودة الى الآن بإسم مقام وزاوية الشيخ عطية رقم ١٤ عطفة درب الحمّام، على ناصية عطفة راشد، ومبانيها من القرن التاسع عشر [أنظر الصورة].

ومن الدروب التى ذكرها المقريزى فى المنطقة حسب ترتيبه:

٦. درب قراصيا (درب المسمط)

[زقاق النشادر]

يقع أوله فى رحبة باب العيد، والذى يعتبر مستحدثا على قاهرة المعز لدين الله.

قال المقريزى: «درب قراصيا: هذا الدرب من جملة الدروب القديمة، وكان تجاه باب قصر الزمرد، الذى فى مكانه اليوم المدرسة الحجازية، وهذا الدرب اليوم من جملة خطه رحبة باب العيد، بجوار سجن الرحبة، وقد هدمه الامير جمال الدين يوسف الاستادار، وهدم كثيرا من دوره، وعملها وكالة، فمات ولم تكمل، وهى الى الآن بغير تكملة؛ ثم كمله الملك المؤيد شيخ، وجعله وقفا على جامعه، وهو الآن خان عامر [وقراصيا هذا ..]»[٤٠].

وقال: « ..وهو مار الى أن يأتى هو والشهود باب الزمرذ من أبواب القصر فى الرحبة الوسيعة تحت المنظرة العالية فى السعة العظيمة، من الرحبة المذكورة وهى التى تقابل درب قراصيا ..»[٤١].

«.. وعوقب عقابا شديدا فى دار الامير علاء الدين على بن الطبلاوى، ثم أُخرج نهارا وهو عار مكشوف الرأس، وبيده حبل يُجر به، وثيابه مضمومة [الى صدره] بيده الاخرى، والناس تراه من درب قراصيا برحبة باب العيد فى السوق الى دار ابن الطبلاوى، وقد انتهك بدنه من شدة الضرب، فسجن بدار هناك ثم خُنق فى ليلة الاثنين ٤ جمادى الآخرة سنة٧٩٩هـ»[٤٢].

الدرب الذى تجاه باب قصر الزمرد هو درب المسمط الآن، ولعل حبس الرحبة كان يشغل العقار ٣ شارع حبس الرحبة – المحصور بين مسجد محمود محرم ومسجد مرزوق الاحمدى – وبعض مما يجاوره، وليس هو قصر الحجازية

[٤٠] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٣١-١٣٢.

[٤١] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٥٢٧.

[٤٢] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ٢١٣. الشخص المقصود هنا هو الصاحب سعد الدين بن البقرى، كانت داره من جملة خط حارة الجوانية فى أولها.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

لأن قصر الحجازية فى الجهة الغربية من الرحبة، وحبس الرحبة بجوار درب قراصيا والذى يقع بالجهة الشرقية من الرحبة[٤٣]، (وأنظر قصر الحجازية من هذا البحث، فى قصر الزمرد[٤٤]).وهو يسمى بحبس الرحبة لأنه يقع فى قلب رحبة باب العيد، كما أن مدرسة جمال الدين يوسف الاستادار مبنية أيضا فى رحبة باب العيد وحدها الغربى على سور القصر [أنظر:الخريطة ١، وشارع حبس الرحبة بخريطة ٣].

أما الوكالة المذكورة التى بدأها جمال الدين الاستادار فهى وكالة أوده باشى، أثر رقم(١٩) رقم (١) شارع الجمالية، وفى حجة وقف السلطان المؤيد شيخ ذكر عمارته لهذه الوكالة والمعروفة الآن بوكالة الوجه أو وكالة أوده باشى أو وكالة ذو الفقار، وفيها ذُكر درب المسمط بإسم «زقاق النشادر»و «درب النشادر»و«الزقاق المرقوم بدرب النشادر»؛ والوكالة تطل على هذا الدرب (درب المسمط) بواجهة جنوبية كبيرة وكانت فى عهد المؤيد تحوى حوشين لكبرها[٤٥]؛ وكان من ضمن معالم درب المسمط: دار حارس الطير.

قال القريزى: «دار حارس الطير: هذه الدار بداخل درب قراصيا، بخط رحبة باب العيد ..»[٤٦].

– حجة ٢٢٢ (أوقاف): «.. بخط الجمالية داخل درب المسمط ..» بتاريخ [١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م]؛ وكان تجاه درب المسمط: باب قصر الزمرد.

باب قصر الزمرد
قصر الزمرد (قصر الحجازية)

قال المقريزى: «قصر الزمرد هو من جملة القصر، وعرف أخيرا بقصر قوصون، ثم عرف فى زمننا بقصر الحجازية، وقيل له قصر الزمرد لأنه كان بجوار باب الزمرد أحد أبواب القصر ..»[٤٧]، وقال: «.. وفيها (أى سنة ٧٤١هـ) ابتاع الاميرقوصون من الامير مسعود بن خطير قصر الزمرد بخط رحبة باب العيد من القاهرة، وكان سعته نحو عشرة أفدنة، وشرع قوصون فى عمارته سبع قاعات، لكل قاعة اصطبل»[٤٨]، وقال:«قصر الحجازية: هذا القصر بخط رحبة باب العيد بجوار المدرسة الحجازية، كان أولا يعرف بقصر الزمرد، فى أيام الخلفاء الفاطميين، ...، واختلفت عليه الايدى الى أن اشتراه الامير بدر الدين أمير مسعود بن خطير الحاجب من أولاد الملوك بنى أيوب، ..، وكاتب الامير قوصون عليه وملّكَه إيّاه، فشرع فى عمارته سبع قاعات لكل قاعة إسطبل ومنافع ومرافق، وكانت مساحة ذلك عشرة أفدنة، فمات قوصون قبل أن يتم بناء ما أراد من ذلك، فصار يعرف بقصر قوصون الى أن اشترته خوند تتر الحجازية إبنة الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوج الامير ملكتمر الحجازى، فعمرته عمارة ملوكية، وتأنقت فيه تأنقا زائدا، وأجرت الماء الى أعلاه، وعملت تحته اسطبلا كبيرا لخيول خدامها وساحة كبيرة تشرف عليها من شبابيك حديد، فجاء شيئا عجبا

[٤٣] أنظر خطط المقريزى، م ٢، ص٢٥٢.
[٤٤] أنظر الخطط التوفيقية، ج٢، ص٧٥.
[٤٥] ينظر وصفها: محمد حسام الدين اسماعيل و سهير صالح، وكالة السلطان المؤيد: وكالة أوده باشى حوليات اسلامية ٢٨، ١٩٩٤ ص ٧١-٩١.
[٤٦] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ٢١٦.
[٤٧] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج، م ٢، ص ٣٤٤.
[٤٨] أحمد بن على المقريزى، السلوك فى معرفة دول الملوك، ج ١، ق ١، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٣٩ م، ص ٥١٦.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

حُسنه، وأنشأت بجواره مدرستها التى تعرف الى اليوم بالمدرسة الحجازية، وجعلت هذا القصرمن جملة ما هو موقوف عليها، فلما ماتت سكنه الامراء بالاجرة الى أن عمّر الامير جمال الدين يوسف الاستادار داره المجاورة للمدرسة السابقية، وتولى استادارية الملك الناصر فرج، صار يجلس برحبة هذا القصر والمقعد الذى كان بها، وعمل القصر سجنا، ...، فلما فحش كَلِب جمال الدين وشنع شرهه فى اغتصاب الاوقاف أخذ هذا القصر يتشعث، ...» ووجد على هامش المقريزى: «هذا القصر الآن بيد الاميرسيف الدين ماماى الاشرفى الدوادار، عمره ورخمه وزخرفه وتأنق فيه بعد أن كان هدم غالبه الامير تمر من محمود شاه حاجب الحجاب الظاهرى جقمق، وعاد القصر كما كان بل أحسن، ولله الامر من قبل ومن بعد»[٤٩]، نقول وبناء على المعلومة الهامة التى وردت أخيرا أن قصر الحجازية الذى هو فى الاصل قصر الزمرد أصبح فى سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٦م [عهد السلطان الاشرف قايتباي] ملكا للأمير ماماى، الذى لا يزال مقعده المعروف به قائما الى الآن ومسجلا أثرا [رقم ٥١] وعليه يكون ميدان بيت القاضى ومقعد ماماى السيفي(بيت القاضى) ومبانى قسم شرطة الجمالية والمطافئ، وإدارة الموازين والمكاييل، والمبانى الواقعة داخل عطفة القفاصين، كل ذلك يحتل موضع قصر الزمرد، [أنظر الخريطة ٢]، وقد أشار على باشا مبارك الى مثل هذا من قبل فقال: «.. وكانت مساحته [أى القصر] عشرة أفدنة بفدان ذاك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون مترا مربعا، فتكون مساحة هذا القصر تسعة وخمسين ألف متر ومائتين وخمسين مترا، وذلك يستوجب أن القصر كان ممتدا الى بيت القاضى الآن وأن جميع الاماكن التى عن يمنة السالك الى بيت القاضى وكذا عطفة القفاصين التى هناك بما فيها من البيوت وغيرها كان داخلا فى هذه المساحة، وعند فتح شارع المحكمة الجديد [بعد سنة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م] الاتى من شارع النحاسين وهدم الاماكن التى كانت هناك ظهر من آثار هذا القصر سور كبير مبنى بأحجار ضخمة، عبارة عن حائطين سُمك الواحدة أربعة أمتار، وبينهما فضاء مشغول بقناطر تربط الحائطين بسعة أربعة أمتار أيضا، فكان السُمك جميعه عبارة عن اثنى عشر مترا، وقد أُخذ من هذه الاحجار فى بناء القراقول المستجد بجوار المشهد الزينبى، وفى عمارة مجلس الاحكام الذى بجوار بيت القاضى، [صورة ١٠] وبقى الى الآن جملة من هذه الاحجار ..»[٥٠]، وكانت حارة بيت القاضى القادمة من باب البحر (سيأتى ذكره) تؤدى الى بيت المقر السيفى ماماى (ميدان بيت القاضى حاليا)[٥١]، ويعتبر مقعد ماماى الآن أفخر المقاعد فى مصر – وهو القسم الباقى – من القصر الذى يحتل موضع قصر الزمرد [أنظر: صورة مقعد ماماى – رقم ٧].

تحديد موقع باب قصر الزمرد: قال المقريزى: « سمّى بذلك لأنه كان يُتوصل منه الى قصر الزمرد، وموضعه الآن المدرسة الحجازية بخُط رحبة باب العيد، وهو الآن يقع بالضبط عند إنعطافة عطفة القفاصين التى أمام قبة المدرسة الحجازية من الشمال، وكان الجانب الشمالى من باب الزمرد يقع أسفل الطرف الجنوبى الشرقى من وكالة بازرعة المطل على عطفة القفاصين، وكان الجانب الجنوبى من باب الزمرد يقع أسفل قبة خوند تتر الحجازية، ويعتبر درب قرمز أحد

[٤٩] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار(خطط المقريزى)، ج، م ٣، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢ م، ص ٢٣١–٢٣٣.

[٥٠] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٢، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٠٥هـ، ص ٧٧.

[٥١] سيلفى دونوا وآخرين [سيلفى دونوا، وجان شارل ديبول، وميشيل توشيرير، تصميم الخرائط: جان لوك آرنو، نشر وتحقيق الوثائق: محمد حسام الدين اسماعيل]، الخان الخليلى وما حوله، م ٢، المعهد الفرنسى للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٩٩ م، ص ٢٨،٢٧.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ممرات القصر الشرقى الكبير، فلو مددنا هذا الدرب على استقامته من أمام جامع مثقال الى نحو الشرق لدلنا على موضع باب قصر الزمرد؛ (مدرسة سابق الدين مثقال بالقصر).

ثم يذكر المقريزى بعد ذلك دربا من أهم دروب المنطقة:

٧. درب السّلامى (شارع بيت المال)

قال المقريزى: «درب السلامى: هذا الدرب من جملة خط رحبة باب العيد، وفيه الى اليوم أحد أبواب القصر المسمى بباب العيد، والعامة تسميه القاهرة؛ وهذا الدرب يسلك منه الى خط قصر الشوك، والى المارستان العتيق الصلاحى، والى دار الضرب، وغير ذلك؛ (عرف بخواجا مجد الدين السلّامى) ...مات بداره من درب السلامى هذا يوم الاربعاء ٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ هـ، ودفن بتربته خارج باب النصر، ومولده فى سنة ٦٧١ هـ[٦٤١] بالسلامية بلدة من أعمال الموصل ..»[٥٢].

وقال: « ..ومن باب الزمرد الى باب العيد، وعقده باق، وفوقه قبة الى الآن فى درب السلامى، بخط رحبة باب العيد ... ويسلك من خزانة البنود الى باب قصر الشوك، وأدركت منه قطعة من أحد جانبيه كانت تجاه الحمام التى عرفت بحمام الايدمرى، ثم قيل لها فى زمننا حمام يونس، بجوار المكان المعروف بخزانة البنود، وقد عمل موضع هذا الباب زقاق يسلك منه الى المارستان العتيق، وقصر الشوك، ودرب السلامى وغيره..»[٥٣]، وكان فى درب السلامى دار القاضى أوحد الدين كاتب السر.

قال المقريزى: « دار أوحد الدين: هذه الدار بداخل درب السلامى، فى رحبة باب العيد، مقابل قصر الشوك، والى جانب المارستان العتيق الصلاحى، كان موضعها من حقوق القصر الكبير، وصار أخيراً طاحوناً، فهدمها القاضى أوحد الدين عبد الواحد .. »[٥٤]، ووجد عند حفر الاساس هيئة قبة من اللبن، وفى داخلها انسان ميت، فى غاية طول القامة، توفى أوحد الدين يوم السبت ٢ ذى الحجة سنة ٧٨٦هـ.

– الحجة ٤١٧ (بالاوقاف): «.. بخط القاهرة برحبة العيد بالقرب من حبس الرحبة، وزاوية الاحمدية، على يسرة السالك طالبا للجمالية القديمة ...» بتاريخ: [١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م]، (هذا الوقف يطل على شارع قصر الشوق وعلى درب الطبلاوى، ولعله يقصد بالجمالية القديمة هنا الخانقاه الجمالية بدرب نادر).

يؤخذ مما سبق أن درب السلاّمى هو شارع بيت المال والخارج منه من باب العيد يتجه شرقا الى خط قصر الشوك (شارع قصر الشوق)، والداخل فيه يدخل فى باب العيد يتجه جنوبا الى المارستان العتيق الصلاحى (داخل عطفة أحمد باشا طاهر) والى دار الضرب وغير ذلك (أنظر: الخريطة ١).

[٥٢] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار (خطط المقريزى)، ج ٢، م ٣، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص ١٣٢–١٣٣.

[٥٣] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٢١٦.

[٥٤] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ٢٥٣–٢٥٤.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

دار أوحد الدين

أما دار أوحد الدين المذكورة فلعلها كانت محل العقارات الآتية: رقم (٥) و(٧) عطفة أحمد باشا طاهر، رقم (٤)، (٦) زقاق الفاضل، ورقم (١٠) عطفةالقزازين، وهذه العقارات تقع بين قصر الشوك وبين المارستان العتيق.

ومن أهم معالم درب السلاّمى:

باب العيد

هو فى مواجهة باب النصر القديم، فالخارج منه – بعد عبوره رحبة باب العيد – يسير فى الطريق التى بين دار الوزارة ودار سعيد السعداء حتى يعبر بابا كان عند مسجد على أوده باشى (على ناصية الجوانية) ثم يسير حتى يخرج من باب النصر القديم بجوار المدرسة القاصدية [أنظر الخريطة ١].

قال المقريزى: « باب العيد: هذا الباب مكانه اليوم فى داخل درب السلامى بخط رحبة باب العيد، وهو عقد محكم البناء، ويعلوه قبة قد عملت مسجدا، وتحتها حانوت يسكنه سقاء ويقابله مصطبة، وأدركت العامة وهم يسمون هذه القبة بالقاهرة، ...، وقيل لهذا الباب باب العيد لأن الخليفة كان يخرج منه فى يومى العيد الى المصلى بظاهر باب النصر، ...، وفى سنة ٦٦١ بنى الملك الظاهر بيبرس خانا للسبيل بظاهر مدينة القدس، ونقل إليه باب العيد هذا فعمله بابا له، وتم بناؤه فى سنة ٦٢»[٥٥]؛ وللبحث عن باب العيد لابد لنا أن نتعرض لدراسة الأثر التالى لعلاقته المباشرة بباب العيد:

زاوية بدر الدين القرافي

هذه الزاوية عُرفت بـ «محمد بن يحيى بن عمر بن يونس الملقب بدر الدين القرافى المصرى المالكى القاضى بالباب المصرى، رئيس العلماء فى عصره وشيخ المالكية، توفى نهار الخميس ٢٢ رمضان سنة ١٠٠٨ هـ، وصلى عليه بجامع الازهر، ودفن بتربته التى أنشأها مع الضريح بجوار القبة المعلقة المدفون بها بالقاهرة، فيما يقال بالقرب من البيت الذى ينزل به قضاة العساكر.»[٥٦] [أنظر رسم باب بيت القاضى – صورة ٩]، يؤخذ من ذلك أن قبة باب العيد ظلت باقية الى القرن الحادى عشر الهجرى، وأوائل القرن السابع عشر الميلادى؛ ولعل الزاوية قد استحدثت بعد تلاشى باب العيد أو بمعنى أدق بعد تداعى القبة التى بقيت من باب العيد واتُخذت مسجدا، فبنيت زاوية بدر الدين عوضا عن المسجد الذى كان بالقبة أعلى باب العيد؛ وكان ضريح القاضى بدر الدين بالطرف الجنوبى لهذه الزاوية .

[٥٥] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٤٣٠.

[٥٦] محمد المحبى، خلاصة الأثرفى أعيان القرن الحادى عشر، ج ٤، المطبعة الوهبية، مصر، ١٢٨٤ هـ، ص ٢٥٨–٢٦٢. ومن قبله، «محمد بن أحمد بن عمر القرافى سبط ابن أبى جمرة... ولد فى رمضان سنة ٨٠١ هـ، بدرب السلامى، وتوفى فى ١٤ ذى الحجة سنة٨٦٧ هـ، ودفن بالقرافة عند ابن أبى جمرة..» السخاوى، الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع، ج ٧، مكتبة القدسى، القاهرة، ١٣٥٤ هـ، ص٢٧–٢٨.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وقد وردت هذه الزاوية بإسم «زاوية بدر الدين» على خريطة الحملة برقم ٢٦٢ – القسم السابع – وذكرها على باشا مبارك فى شارع المحكمة: زاوية سيدى محمد بدر الدين القرافى لها منبر وخطبة وشعائرها مقامة ويتبعها سبيل[٥٧]؛ ووردت على خرائط برواه بك سنة ١٨٩٢م، بإسم جامع الشيخ القرافى [اللوحة ١٤٣، ١٤٤].

وقد ظلت زاوية بدر الدين القرافى قائمة تحتل مساحة هائلة على شارع بيت المال، من بيت المال جنوبا حتى منطقة تقابل الطرق تجاه منارة مسجد مرزوق الاحمدى، تحتل العقارات أرقام: ٤أ، ٦، ٨، ١٠ شارع بيت المال، وذلك حسب مساحتها سنة ١٩١٩م؛ [أنظر خريطة ٣]، وكانت لها دورة مياه ملاصقة لميضأة مدرسة خوند تتر الحجازية، والجدير بالملاحظة هنا أن الحدود الغربية لزاوية القرافى موازية تماما للسور الشرقى للقصر الكبير الشرقى المعزّى والذى يوازى القسم الجنوبى من عطفة القفاصين؛ ثم هدمت الزاوية فى الستينيات – من القرن العشرين –، وبنى مكانها عمارات سكنية، ونُقل الضريح عند إنشاء (بيت المال) مصلحة الدمغة ووُضع فى الطرف الجنوبى للمبنى الجديد لهذه المصلحة التى كانت ملاصقة لزاوية بدر الدين، وهى بيت المال (أقلام التمغة والمكاييل والموازين) [مصلحة الدمغة والموازين] وكان بابها من الواجهة الجنوبية، وكانت من الخشب ثم هدمت، وأنشئت على الهيئة التى عليها الآن وافتتحت فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٦١م،

ومن هنا يلاحظ العلاقة الوثيقة بين باب العيد وزاوية بدر الدين القرافى والتى عن طريقها تم الاستدلال بحمد الله تعالى والاهتداء الى موضع باب العيد على وجه التحديد، وبناء على ماسبق يكون موضع باب العيد أسفل العقارات الآتية:

– الجانب الغربى من باب العيد مكانه الآن: رقم (٨) شارع بيت المال، وهو القسم الاوسط من زاوية القرافى بين القسم الجنوبى رقم (٦) وبين القسم الشمالى رقم (١٠) شارع بيت المال.

– الجانب الشرقى من باب العيد مكانه: العقار رقم (١٥) شارع بيت المال، وهو المقابل للجانب الغربى المذكور. [أنظر: الخريطة ١، ٣، و صورة شارع بيت المال الآن – رقم ٤].

ويلاحظ أن هذا الباب كان بارزًا على غرار باب جامع الحاكم بأمر الله.

ومن المعالم الفاطمية القديمة التى كانت فى المنطقة:

السفينة

قال المقريزى: «السفينة [السقيفة]: وكان من جملة القصر الكبير موضع يعرف بالسفينة [السقيفة] يقف عنده المتظلمون... وموضع السفينة فيما بين درب السلامى وبين خزانة البنود، يتوصل إليه من تجاه البئر التى قدام دار كانت تعرف بقاعة ابن كتيلة، ثم استولى عليها جمال الدين الاستادار وجعلها مسكنا لأخيه ناصر الدين الخطيب وغير بابها»[٥٨].

[٥٧] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٢، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٠٥هـ، ص ٧٥، شارع المحكمة.

[٥٨] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار(خطط المقريزى)، ج ١، م ٢، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص ٣٤٥–٣٤٨. (ما بين القوسين [ ] عن طبعة بولاق).

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa-š-šarqī al-qaṣr-al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وقال: «خط السفينة: هذا الخط فيما بين درب السلامى من رحبة باب العيد وبين خزانة البنود؛ كان يقف فيه المتظلمون للخليفة كما تقدم ذكره، ثم اختط فصار فيه مساكن، وهو خط صغير»[٥٩].

ومما سبق ومع بيان مواضع المعالم القديمة الاخرى فى هذا البحث، يُرجّح موضع السفينة فى مكان العقار الكبير رقم (٢٠) شارع قصر الشوق [وقف الست نفيسة هانم]، والعقار الملاصق له رقم (٢٤)، وقد حل محل ذلك الآن مدرسة حديثة، وخط السفينة هو قطعة من شارع قصر الشوق تحت العقارات المذكورة والتى تجاهها ولعله يشمل أيضاً عطفة الشيخ موسى.

ومن المعالم الهامة فى المنطقة:

المارستان العتيق
٣٨٤هـ/ ٩٩٤م

فتحه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب للمرضى والضعفاء فى ٩ ذى القعدة سنة ٥٧٧هـ (١١٨٢م)، قال المقريزى عن القاضى الفاضل: «... فاختير له مكان بالقصر، وأفرد برسمه من أجرة الرباع الديوانية مشاهرة مبلغها مائتا دينار، وغلات جهاتها الفيوم، واستخدم له أطباء وطبائعيين وجرائحيين ومُشارف وعاملا وخداما، ووجد الناس به رفقا، وإليه مستروحا، وبه نفعا »

وقال نقلا عن ابن عبد الظاهر: « كان قاعة بناها العزيز بالله فى سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، وقيل أن القرآن مكتوب فى حيطانها، ومن خواصها أنه لا يدخلها نمل لطلسم بها، ولما قيل ذلك لصلاح الدين رحمه الله قال: هذا يصلح أن يكون مارستانا، وسألت مباشريه عن ذلك [فى سنة سبع وخمسين وست مائة] فقالوا: أنه صحيح »[٦٠].

وذكر على باشا مبارك أن موضعه دار الحاج غمرى الحصري(دار كبيرة) مع ما جاورها من الدور كما وجد ذلك فى حجج الاملاك، وهو بآخر الحارة (درب القزازين) من جهة بابها الصغير الذى هو من جهة قصر الشوك »[٦١] (باب درب القزازين الصغير بجوار مدرسة إينال المعروفة بجامع أم الغلام)، (دار الحصرى غير موجودة على خرائط «برواه»). وقال على باشا أن درب القزازين كان يعرف فى القرن التاسع والعاشر بدرب الرماح وكذلك من حجة الخواجا محمد بن محمود القللى المؤرخة بسنة ١١٧٨هـ: أنه وقف جميع المكان الكائن بخط حارة الجعدية ومدرسة البردبكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين» [ص ٨٢، على باشا]؛ ومدرسة البر دبكية هى جامع أم الغلام أيضا على ناصية باب درب القزازين الصغير.

[٥٩] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٠٤.
[٦٠] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٣٥٠-٣٥١.
[٦١] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج٢، ص٨١.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

درب الرماح (درب القزازين)

لم يُذكَر فى خطط المقريزى، ولكنه من معالم المنطقة، وذُكر فى الحجج:

– الحجة ٤٩ (أوقاف): «.. خط البردبكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين ..» بتاريخ:[١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م].

– الحجة ٣٧٩ (أوقاف): «.. بخط حارة الجعيدية ومدرسة البردبكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين ..»بتاريخ: [١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م] .

و الخلاصة أن موضع المارستان العتيق كان فى داخل عطفة أحمد باشا طاهر داخل منطقة زقاق الفاضل، بدليل الاسم القديم لهذه العطفة خلال العصر العثمانى وهو «عطفة المرستان القديم» [خريطة الحملة]، وكانت هذه العطفة بلا شك مؤدية الى هذا المارستان الذى تلاشى مع الزمن ودخل ضمن مبانى هذه الخطة، وأما ما ذكره على باشا من أنه يتوصل الى المارستان من درب القزازين، نقول أنه يمكن ذلك من خلال مكانين محتملين هما: أولا: عبر حارة البدرى وهى التى فى آخر الدرب من جهة باب درب القزازين الصغير الذى هو الآن بجوار مسجد أم الغلام (المدرسة البردبكية) وذلك عبر العقار الذى بصدر الحارة وهو رقم (٨) حارة البدرى (البدارى) [أنظر: الخريطة ٢].

أما المكان الثانى والذى يحتمل عبارات المقريزى فهو: عبر عطفة القزازين بداخل درب القزازين من خلال العقار الذى بصدر هذه العطفة وهو رقم (١٠) عطفة القزازين وهذا المكان كنا قد جعلناه – من قبل – احتمالا ثانيا لباب قصر الشوك.

الخلاصة أن المارستان العتيق كان يقع شمالى المشهد الحسينى القديم[٦٢].

ويغلب على الظن أن المارستان العتيق كان يحتل مكان العقارات الآتية:

العقار رقم (١٠) عطفة القزازين، والعقار (٣، ٥) عطفة أحمد باشا طاهر، والعقارات: (٤) و (٦) و (٨) زقاق الفاضل، والعقار (٣٢) و(٣٦)(الميضأة) شارع المشهد الحسينى، والعقارات: (٢)، (٣)، (٤) زقاق باب الديلم، والعقار (٨) حارة البدرى، وكان القسم الجنوبى للمارستان يحتل القسم الشمالى من مسجد سيدنا الحسين الحالى لأن الحد الشمالى للمسجد الحسينى القديم .كان تجاه مدخل شارع خان جعفر (أنظر الخريطة ٢)[٦٣].

أما المارستان فى العصر الفاطمى فكان يقع فى شارع الصنادقية .

[٦٢] أنظر حمام البيمارستان العتيق (وكان يقع قبالة أحد أبواب المشهد) بقلم المرحوم محمد سيف النصر، فى خان الخليلى، ج ١، ص٩٢،ج ٢، ص ٩٣، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٩٩.

[٦٣] ملحوظة، العقار رقم ٥ عطفة أحمد باشا طاهر كان بداخله زاوية سيدى أحمد الواطى، نسبة الى الواط منوفية، وكانت زاوية صغيرة بداخلها سبيل.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

خزائن السلاح السلطانية

وكان المارستان العتيق مجاورا لخزائن السلاح السلطانية والتى كانت ملاصقة للمارستان من غربيه، قال المقريزى: «.. خزائن السلاح: كانت بالايوان الكبير – الذى تقدم ذكره – فى صدر الشباك الذى يجلس فيه الخليفة تحت القبة التى هدمت فى سنة ٧٨٧ – كما تقدم – وخزائن السلاح المذكورة هى الآن باقية بجوار دار الضرب، خلف المشهد الحسينى، وعقد الايوان باق وقد تشعث[٦٤].» [أنظر: الخريطة ٢].

الايوان الكبير

وكانت خزائن السلاح ضمن مبانى الايوان الكبير والذى كان يقع على مقربة من مبنى المارستان العتيق.

قال القاضى الرئيس محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر فى كتاب الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة: الايوان الكبير بناه العزيز بالله أبو منصور نزار بن المعز لدين الله فى سنة ٣٦٩ انتهى، وبصدر هذا الايوان، كان الشباك الذى يجلس فيه الخليفة، وكان يعلو هذا الشباك قبة؛ .. وكان بجانب هذا الايوان الدواوين.

وقال: « .. فيدخل الخليفة من باب العيد الى الايوان الى باب الملك فيجلس بالشباك وهو ينظر القوم ..».

وقال: «.. فى الايوان الذى بابه خورنق وكان يقابل الايوان الكبير الذى هو اليوم خزائن السلاح، بأحسن فرش، وينصب له مرتبة هائلة قريبا من باذهنجه ..»[٦٥].

ويغلب على الظن أن موضع الايوان الكبير كان فى محل سراى أحمد باشا رشيد والذى اندثر وبقيت منه بقايا بسيطة ومنها السبيل وقف أحمد باشا رشيد على ناصية شارع خان جعفر فى مواجهة زقاق الاتراك وبعض أسوار وأبواب وغيرذلك، وفى الداخل يوجد الآن أربعة مبانى من منشآت أوائل القرن العشرين فيما بينها ممرات واسعة حلت محل السراى، وتحمل أرقام: ٣، ٥، ٧، ٩، ١١ شارع خان جعفر، بالاضافة الى العقارين ٢٦، ٢٨ شارع المشهد الحسينى (وقف جامع سيدنا الحسين) والعقارات: ٤، ٦، ٨ عطفة أحمد باشا طاهر، ويمكن إضافة مساحة دار أحمد باشا طاهر الواقعة الى الشمال من العقارات المذكورة الى مساحة المبانى التابعة للإيوان الكبير، وكل ذلك يقع فى مواجهة الداخل من باب العيد فى داخل القصر الكبير الفاطمى، فينطبق ذلك على ما ذكره المقريزى [أنظر الخريطة رقم ٢].

[٦٤] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار (خطط المقريزى)، ج ١، م ٢، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص٣٥٠.

[٦٥] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٢٩٨–٣٠٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

دار الضرب

و دار الضرب كانت تقع بجوار خزائن السلاح، قال المقريزى: «هذا المكان الذى هو الآن دار الضرب من بعض القصر، فكان خزانة بجوار الايوان الكبير، سجن بها الخليفة الحافظ لدين الله ...»[٦٦]، ومما لاشك فيه أن دار الضرب كان لها مدخل من شارع خان جعفر بحسب ما يذكر فى حجج الاوقاف، حيث كان الطريق الواقع أسفل الواجهة الغربية للمشهد الحسينى (شارع المشهد الحسينى حاليا، درب الجباسة ـ قديما ـ) موصلا بين دار الضرب شمالا والجامع الازهر جنوبا؛ وقال المقريزى: «.. والى درب السلامى المسلوك منه الى باب العيد الذى تسميه العامة بالقاهرة والى المارستان العتيق والى قصر الشوك ودار الضرب والى باب سر المدارس الصالحية، ... »[٦٧]، فلعل دار الضرب كانت فى محل مدرسة محمد على الخيرية (١٣ شارع خان جعفر) أو قريبا من ذلك وهو الوضع الذى يحتمل مكان هذه الدار، لأن المواضع الاخرى المتاخمة لذلك كلها مشغولة بمنشآت أخرى من القصر الكبير [أنظر الخريطة رقم ٢].

ودار الضرب هذه أصبحت فى هذا الموضع من القصر منذ عهد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، أما دار الضرب فى العصر الفاطمى فإنها كانت فى شارع الصنادقية.

ثم ننتقل الى درب آخر بالمنطقة حسب ترتيب المقريزى وهو:

٨. درب خاص ترك (درب الطبلاوى)

أول هذا الدرب يقع فى رحبة باب العيد، وبالتالى فهو حادث على قاهرة المعز لدين الله.

قال المقريزى: «درب خاص ترك: هذا الدرب برحبة باب العيد، عرف بالامير الكبير ركن الدين بيبرس المعروف بخاص الترك الكبير أحد الامراء الصالحية النجمية، أو بالامير عز الدين أيبك المعروف بخاص الترك الصغير سلاح دار الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى»[٦٨].

وقال على باشا: «..، الشيخ محمد الزفتاوى الذى ترجمه السخاوى فى الضوء اللامع: .. ولد سنة ٧٤٥ تقريبا بزفتة، وتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة محمود الترجمانى بالقرب من درب خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوى برحبة العيد فأقام بها مدة ثم انتقل الى الجمالية العتيقة برحبة الايدمرى فسكنها مدة طويلة، .....، الى أن مات سنة ٨٣٢، ودفن بظاهر باب النصر بتربة الاوجاقى قريبا من تربة حسين الجاكى ..»[٦٩]، وقال حسن قاسم أن مدرسة محمود التركمانى هى مسجد مرزوق الاحمدى؛ والذى يقع الآن على رأس درب الطبلاوى:[٧٠]، وقد ذكر هذا الدرب والمسجد فى:

[٦٦] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٣٤٩-٣٥٠.

[٦٧] حمد بن على المقريزى،نفسه، ج ١، م ٢، ص ٢٥٢.

[٦٨] أحمد بن على المقريزى،نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٣٣-١٣٤.

[٦٩] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ١١، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٣٠٥هـ، ص ٩٥، ومحمد الزفتاوى، «.. مجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة ..» السخاوى، الضوء اللامع، ج ٩، مكتبة القدسى، القاهرة، ١٣٥٥هـ، ص٢٨١.

[٧٠] أنظر هذا المسجد فى: آثار القاهرة الاسلامية فى العصر العثمانى، محمد أبو العمايم، إرسيكا، اسطنبول، ٢٠٠٣، ص ١٧٥-١٧٩.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

– الحجة ٥٣٤ (أوقاف): « .. داخل درب الطبلاوى بظاهر زاوية الشيخ حسين دده الاحمدى ..»بتاريخ:[١١٨١هـ/ ١٧٦٧م]، وكانت هذه الزاوية فى القرن السابع عشر الميلادى تعرف بمسجد مرزوق الكفافي[٧١].

– وفى الحجة رقم ٤١٧ (.. من داخل الدرب المعروف بالطبلاوى ..) بتاريخ: [١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م].

مما سبق يتبين أن درب خاص ترك هو درب الطبلاوى الحالى، ولعل اسمه يعود الى الامير علاء الدين على بن الطبلاوى، ولعل داره هى سراى المسافرخانة الحالية (٣٥ درب الطبلاوى) والتى احترقت أخيرا، لأنها تطل على درب الطبلاوى (خاص ترك) من الجنوب، وتطل على درب المسمط (قراصيا) من الشمال [أنظر الخريطة رقم ١].

وآخر درب من دروب المنطقة – حسب ترتيب المقريزى –:

٩. درب شاطى (درب علّى الدين)

[درب المقدّم]

قال المقريزى: «درب شاطى: هذا الدرب يتوصل منه الى قصر الشوك [الذى هدمه الامير جمال الدين الاستادار، والى الآن لم يعمر وكان بالقرب من دار الضرب] عُرف بالأمير شرف الدين شاطى السلاح دار فى أيام الملك المنصور قلاوون ..» المتوفى فى ٢١ شعبان سنة ٧٣٢ هـ[٧٢].

قصر الشوك

قال المقريزى: «قال ابن عبد الظاهر: كان منزلا لبنى عذرة قبل القاهرة، وهو الآن أحد أبواب القصر، انتهى؛ والعامة تقول (قصر الشوق)، وأدركت مكانه دارا استجدت بعد الدولة الفاطمية، هدمها الامير جمال الدين يوسف الاستادار فى سنة احدى عشرة وثمان مائة لينشئها دارا، فمات قبل ذلك، وموضعه اليوم بالقرب من دار الضرب فيما بينه وبين المارستان العتيق»[٧٣]، وقال: «باب قصر الشوك: وهو الذى كان يتوصل منه الى قصر الشوك، وموضعه الآن تجاه حمام عرفت بحمام الايدمرى، ويقال لها اليوم حمام يونس، عند موقف المكارية بجوار خزانة البنود، على يمنة السالك منها الى رحبة الايدمرى، وهو الآن زقاق ينتهى الى بئر، يسقى منها بالدلاء، ويتوصل من هناك الى المارستان العتيق وغيره؛ وأدركت منه قطعة من جانبه الايسر»[٧٤].

[٧١] أوليا جلبى، سياحتنامه مصر، ص٣٠٢، دار الكتب، ٢٠٠٣.

[٧٢] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار (خطط المقريزى)، ج ٢، م ٣، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص ١٣٤.

[٧٣] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٣٤٣.

[٧٤] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص٤٣٠.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وقال أيضا: «.ويسلك من خزانة البنود الى باب قصر الشوك، وأدركت منه قطعة من أحد جانبيه كانت تجاه الحمام التى عرفت بحمام الايدمرى، ثم قيل لها فى زمننا حمام يونس، بجوار المكان المعروف بخزانة البنود، وقد عمل موضع هذا الباب زقاق يسلك منه الى المارستان العتيق، وقصر الشوك، ودرب السلامى وغيره»[٧٥]، وقال: « المدرسة البيدرية [المدرسة البدرية]: هذه المدرسة برحبة الايدمرى، بالقرب من باب قصر الشوك، فيما بينه وبين المشهد الحسينى، بناها الامير بيدر الايدمرى [الامير بيدمر البدرى الأيدمري] [فى سنة(خمس وأربعين) وسبع مائة]»[٧٦]، والمدرسة المذكورة تسمى أيضا جامع أيدمر البهلوان، أثر رقم (٢٢)، بشارع أم الغلام رقم(٢١).

وللوصول الى قصر الشوك لابد لنا أن نعبر: درب المقدم(درب على الدين).

باب قصر الشوك

هذا الدرب آخذ من درب ملوخيا على الضفة الغربية من درب ملوخيا، فى المنطقة الواقعة بين درب الفراخة ودرب الحمام اللذان يقعان على الضفة الشرقية، وكان يعرف فى العصر العثمانى بدرب المقدم ويسمى الآن درب على الدين، وهو فى الغالب درب شاطى الذى ذكره المقريزى، وهذا الدرب هو الذى بداخله باب قصر الشوك وكان فى آخر الدرب بصدره، وكان بابا بارزا مثل باب العيد وباب جامع الحاكم بأمر الله، أما موقع باب قصر الشوك المرجح فهو يقع أسفل العقارات الاتية:

- الجانب الجنوبى من الباب يقع أسفل العقار رقم (١٢) درب على الدين.
- الجانب الشمالى من الباب يقع أسفل العقار رقم (٧) درب على الدين.
- العقار رقم (١٤) درب على الدين تقع أسفله أجزاء من سور القصر بجوار باب قصر الشوك.

وكان بداخل سور القصر بعد الدخول من باب قصر الشوك المذكور، مبنى مستطيل (شمال جنوب)، أبعاده هى ٤٨ × ٦٢ مترا تقريبا (حوالى ٩٠ ×١٢٠ ذراعاً عادياً)، من المرجح أنه هو قصر الشوك نفسه أو أحد القصور التى بداخل القصر، وهذا القصر المذكور كان يحتل مواضع العقارات الآتية:

- (١ أ)، (٣)، (٥)، (٥ أ)، (٧)، (٦)، (٨)، (١٠)، (١٢)، (١٤) عطفة المُرلى.
- (١٣) عطفة أحمد باشا طاهر (عدا القسم الغربى المستطيل المجاور لرقم (١٥) من نفس العطفة)، وهو عقارمساحته هائلة تمثل القسم الاكبر من هذا القصر.
- (٩) عطفة أحمد باشا طاهر.
- (٩) درب علّى الدين [أنظر الخريطة ١، ٢].

[٧٥] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٢١٦.

[٧٦] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٤، ص ٥٧٠.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

احتمال آخر:

وإن كان هناك شك أيضا حول وجود باب قصر الشوك فى صدر عطفة القزازين من داخل درب القزازين – الى الجنوب من الموضع المرجح السابق –، لأن باب درب القزازين (الكبير) مجاور جدا لباب درب على الدين والدربين فى موقع مقابل لحمام الايدمرى، وعموما وفى هذه الحالة، وكفرض ثان لموقع باب قصر الشوك، يكون هذا الباب بارزا أيضا، لأنه يُستَشّف من حدود العقارات هنا أيضا أن هناك بابا، يكون جانباه أسفل العقارين: (٥) عطفة القزازين (الجانب الشمالى للباب)، و (١٠) عطفة القزازين (الجانب الجنوبى من الباب)، ومع هذا الفرض الاخير يتحقق وجود ممر يوصل عبر القصر الى الجهات بالناحية الاخرى مثل درب السلامى كما يذكر المقريزى، وجدير بالذكر أن هذا الممر المحتمل مروره عبر العقار (٧) عطفة القزازين ثم عبر العقار (٥) عطفة أحمد باشا طاهر الى العطفة الاخيرة ومنها الى درب السلامى (شارع بيت المال) هذا الممر يجب أن يكون أحد الممرات القديمة التى كانت بالقصر الشرقى الكبير، وكذلك كان شارع خان جعفر – على سبيل المثال – يعتبر أحد ممرات القصر أيضا.

ويلاحظ أن الحارات الثلاث (درب على الدين، وعطفة القزازين، وحارة البدرى) عمودية على الواجهة الشرقية للقصر الشرقى الكبير وكلها تحتل قسما من رحبة قصر الشوك القديمة [أنظر الخريطة ٢].

ولكنى فى النهاية أرجح الاحتمال الاول وهو درب على الدين، والله أعلم.

ولقد استبعدت أن تكون عطفة الشيخ موسى هى درب شاطى، لإنها لم تكن موجودة بالشكل التى هى عليه الآن بالمرة، ولم تُرسم على خريطة الحملة، فَحَسب خط السير الذى أورده المقريزى للدروب، تكون عطفة الشيخ موسى قبل درب علّى الدين، ولكن للأسباب المذكورة آنفا يقع الترجيح على درب علّى الدين.

وكان برأس درب المقدم (علّى الدين) على درب ملوخيا «سبيل حمزة»، ذكر على باشا أنه أُنشئ سنة ٩٩٤هـ (١٥٨٦م)، و ورد على خريطة الحملة بإسم سبيل الحمزة (رقم ١٠٢، بالقسم السابع) وقد اختفى هذا السبيل الآن، وموقعه العقار رقم ٢ شارع قصر الشوق على ناصية درب علّى الدين، وقد ذهب أغلبه فى تنظيم الشارع؛ أما عن حمام الايدمرى فنقول:

حمّام لؤلؤ [حمّام الايدمري] (حمّام يونس)

ان المقريزى ذكر: «حمّام لؤلؤ: هذه الحمّام برأس رحبة الايدمرى، ملاصقة لدار السنانى، من القاهرة، أنشأها الامير حسام الدين لؤلؤ الحاجب ..» المتوفى فى ٩ جمادى الآخرة سنة ٥٩٦ رحمه الله تعالى، «..ودفن بتربته من القرافة وهى التى حفر فيها البئر ووجد فى قعرها عند الماء اسطام مركب، وهذه الحمام تفتح تارة وتغلق كثيرا، وهى باقية الى يومنا هذا، من جملة أوقاف الملك ..»[٧٧] وعندما تعرّض المقريزى لوصف هذه المنطقة لم يذكر إلا حمام الايدمرى المعروف بحمام يونس، ولم يذكر اسم حمام لؤلؤ إلا فى العبارة المذكورة أعلاه عند ذكره للحمامات مما يدل على أن باب الحمامات

[٧٧] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص٢٨٣–٢٨٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

منقول عن مصدر قديم، لأن الحمامات المذكورة فيه قديمة، ولم يُذكر ضمن القائمة الحمامات الأحدث عهدا حتى عصر المقريزى (القرن الخامس عشر الميلادى) أو أسماء الحمامات التى تغيرت أسماؤها مع الزمن.

وبما أن الحمام المسمى بالايدمرى أو المعروف بحمام يونس كما يذكر المقريزى، بدون أن يذكر الاسم الاصلى، بل انه يذكره دائما مصحوبا بكلمتى «المعروف» و«المسّمى»، وبما أنه لايوجد فى هذه المنطقة سوى حمام واحد يطل على رحبة الايدمرى وعلى درب الحمام والذى حمل اسم الحمام ودل اسم الدرب على وجوده فى هذه البقعة، حيث أن الحمام نفسه قد اندثر، فإن حمّام الايدمرى المعروف بحمّام يونس هو نفسه حمّام لؤلؤ القديم أحد الحمّامات المنشأة فى العصر الايوبى، وقد تبدّل اسمه مع الزمن ولما تغيّرت معالم رحبة قصر الشوك بالبناء فيها ووُجدت رحبة الايدمرى سمّيت على اسم عدة منشآت مختلفة ما بين بيوت ومسجد وحمام تحمل اسم آيدمر كانت تطل على هذه الرحبة، فعرفت الرحبة برحبة الايدمرى.

ويغلب على الظن أن يكون موضع هذا الحمّام العقارات: رقم (٧)، (٧ أ)، (٧ ب)، (٩) شارع القزازين، والعقار رقم (١) شارع قصر الشوق.

ومن معالم درب ملوخيا القديمة:

رحبة بيغرا

بدرب ملوخيا، عرفت بالامير سيف الدين بيغرا، لأنها تجاه داره.

وهو الامير سيف الدين بيغرا الناصرى المتوفى سنة ٧٥٤ هـ[٧٨]، لا يمكن الاستدلال على هذه الرحبة الآن، ولكن من المحتمل أن تكون فى منطقة رحبة الايدمرى.

رحبة الفخري

بدرب ملوخيا، عرفت بالامير [سيف الدين] منكلى بغا الفخرى، صاحب التربة بظاهر باب النصر، لأنها تجاه داره، وهو الامير سيف الدين منكلى بغا الفخرى الناصرى المتوفى سنة ٧٥٣ هـ[٧٩]، لا يمكن الاستدلال عليها الآن، ولكن من المحتمل أن تكون فى منطقة رحبة الايدمرى، ويحتاج الامر الاطلاع على كثير من حجج الاملاك، للوصول الى تحديد مكانها ومكان رحبة بيغرا؛ ومن معالم درب ملوخيا الأحدث نوعاً:

[٧٨] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٦٥.

[٧٩] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ٢، م ٣، ص ١٦٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١٠. عطفة الشيخ موسى (درب المرضعة)

هذه العطفة تقع بالضفة الجنوبية من القسم الشمالى من شارع قصر الشوق، على قطعة من القصر الكبير الشرقى فيما بين خزانة البنود من الشرق والسفينة من الغرب، ولعلها كانت معروفة بإسم آخر فى عصر المقريزى [أنظر درب المقدم (علّى الدين) وأنظر: السفينة].

قال على باشا: « درب الشيخ موسى: عن يمين المار من شارع قصر الشوك، وليس بنافذ، وبه مسجد صغير بداخله ضريح ولى يعرف بالشيخ موسى الذى سمى هذا الدرب بإسمه، يعمل له حضرة كل يوم ثلاثاء، ويحضر فيها النساء اللاتى يزعمن أن بهن الداء المعروف بالزار ..»[٨٠]؛ وفى الحجج:

– الحجة رقم ٣٧٩ (أوقاف): «.. بخط حارة الجعيدية والدرب المتوصل منه لزاوية الشيخ حسين والجمالية، داخل درب المرضعة المعروف الان بدرب الطرنيخى ..» بتاريخ: [١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م].

– الحجة ٥٣٤ (أوقاف): «..بخط الجمالية القديمة بالقرب من قصر الشوق داخل درب المرضعة المعروف الآن بالشيخ موسى اليمانى..» بتاريخ: [١١٨١ هـ/ ١٧٦٧ م] وذكر طاحون فارسى بدرب الشيخ موسى اليمانى.

– الحجة رقم ٣٨٩ (أوقاف): (.. بخط الجمالية القديمة داخل درب ملوخية المعروف قديما بدرب المرضعه المتوصل منه لزاوية الشيخ موسى الأحمدى ..) بتاريخ :[١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م].

– الحجة ٤١٦ (أوقاف): «.. بخط الجمالية القديمة بالقرب من قصر الشوق داخل درب المرضعة المعروف بالشيخ موسى اليمانى » [١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩م].

– الحجة رقم ٤١٥ (أوقاف): «..بخط الجمالية القديم بالقرب من قصر الشوق داخل درب المرضعه المعروف بدرب الشيخ موسى اليمانى» بتاريخ: [١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م].

إن درب الشيخ موسى بعقاراته يقع بجوار موضع قصر الشوك – المرجّح – من الشمال الشرقى منه (أنظر قصر الشوك من هذا البحث) و[أنظر الخريطة ٢]؛ وفى داخل الدرب يوجد العقار رقم (٥) عطفة الشيخ موسى الذى يقع فوق ناصية القصر أو يكاد يكون فوق قطعة من سوره.

وبعض عقاراتها على جزء من خزانة البنود ومنها الطاحون الفارسى المذكور فى الحجة، وكان يقع فى زقاق يمين الدولة (الحالى)، ولعله هو الطاحون الذى أنشئ بعد هدم خزانة البنود فى عهد السلطان عماد الدين اسماعيل؛ أما عن ضريح الشيخ موسى المذكور فإنه كان يقع فى آخر العطفة وضاع مع امتداد العطفة للداخل فى القرن العشرين ومكانه الآن فى العطفة نفسها خلف العقار رقم (٥) زقاق يمين الدولة، وخلف العقار رقم (٥) درب علّى الدين، و هذا الضريح والذى يوجد على الترجيح على قطعة من خزانة البنود، من المحتمل أن يكون هو قبر ابن الانبارى المقتول فى ٥ محرّم سنة ٤٤٠هـ (١٠٤٨م)، وقبر ابن الفلاحى الذى دفن بعده وبجواره [أنظر خزانة البنود] والله أعلم.

[٨٠] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية، ج ٢، ص ٧٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

ولعله كان هناك سوراً للقصر الكبير من الجهة الشرقية، له مواصفات تختلف عن الجهات الاخرى من السور المحيط بالقصر قد شغلت عقارات درب الشيخ موسى القسم الشمالى من الفراغ بين السور والقصر [أنظر الخريطة ١، ٢].

وقد عُرف قسم من درب ملوخيا فيما بعد بحارة الفقراء:

١١. حارة الفقراء (حارة الجعيدية)

هى شارع القزازين امتداد شارع قصر الشوق، قال المقريزى فى المساجد التى استحدثت: «وفى حارة الفقراء جامع عبد اللطيف الطواشى [الشافعى] الساقى..»[٨١]، يلاحظ من عبارة المقريزى والتى تذكر المساجد المستحدثة فى عصره كحصر سريع، استعمال المسمى الجديد لقسم من درب ملوخيا سُمّى: « حارة الفقراء » ولعل اسم درب ملوخيا انحصر فى ذلك الوقت (منتصف القرن التاسع الهجرى) على منطقة درب راشد (الفراخة) لشهرته لوجود بقايا المدرسة الفاضلية بداخله؛ وتَحَوَّل اسم «حارة الفقراء» بعد ذلك الى «حارة الجعيدية» وأخيرا «الجعادية»، والجعيدية هم الفقراء، والحرافيش.

وجامع عبد اللطيف الطواشى لم نستطع التعرف عليه بين المساجد الحالية فى المنطقة التى هى:

١- المدرسة البردبكية (جامع أم الغلام) [مدرسةإينال]، أثر رقم (٢٥)، رقم(١٦) شارع أم الغلام.

٢- مسجد مرزوق الاحمدى (زاوية الشيخ حسين الاحمدى)، أثر رقم (٢٩)، رقم(١) شارع حبس الرحبة.

٣- مسجد الشيخ اسماعيل، رقم (٣) كفر الزغارى فى مواجهة شارع الجعادية.

وهناك ضريح سيدى الاربعين، رقم ٤ شارع القزازين تجاه درب الحمّام.

والمشهور هو الامير عبد اللطيف الطواشى الرومى المنجكى العثمانى، مقدم المماليك السلطانية فى عهد السلطان جقمق، والمتوفى فى ١٤ صفر سنة٨٦١هـ، ولم يذكر أحدا ممن ذكروه هذا المسجد، وهناك مسجد عبد اللطيف القرافى بشارع الخرنفش، وهو مكان آخر مختلف.

وفى الحجج:

-الحجة رقم ٢١٧ (أوقاف): «.. بخط البردبكية بسويقة الجعيدية بحارة الفقراء داخل درب الحمام ..»بتاريخ: [١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م].

- الحجة رقم ٣٧٩ (أوقاف): «.. بخط حارة الجعيدية والدرب المتوصل منه لزاوية الشيخ حسين والجمالية، داخل درب المرضعة المعروف الان بدرب الطرنيخى ..» بتاريخ: [١١٧٥هـ/ ١٧٦٢م]. والحجة الاولى هى دليلنا الوحيد على ما أثبتناه فى عنوان هذه الفقرة.

[٨١] أحمد بن على المقريزى، المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار (خطط المقريزى)، ج ٢، م ٤، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامى، لندن، ٢٠٠٢م، ص ٣٥٤.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

وفى النهاية وبما أننا قد تعرضنا لثلاثة أبواب من أبواب القصر الكبير الشرقى من قبل، نسوق هنا بحثنا عن أحد الابواب التى كانت بالواجهة الغربية للقصر، ولاتزال بقاياه موجودة الى الآن، وهو باب البحر، لاستكمال الفكرة عن أبواب القصر الفاطمى الكبير[٨٢]:

فلقد ظلت مبانى القصر الكبير الشرقى محفوظة حتى عهد السلطان الصالح نجم الدين أيوب الذى ابتدأ بهدم قسم كبير من القصر فى ١٣ ذى الحجة سنة ٦٣٩هـ ، من أجل بناء المدرسة الصالحية، ثم فى عهد السلطان الظاهر بيبرس الذى بدأ التصرف فى باقى أقسام القصر.

١٢. باب البحر

قال المقريزى: «هو من إنشاء الحاكم بأمر الله أبى على منصور، ..» وقال «.. وموضع باب البحر هذا اليوم يعرف بباب قصر بشتاك قبالة المدرسة الكاملية»[٨٣]، وفى أيام السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى سنة٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) هُدم أعلاه، قال المقريزى: « قال جامع «السيرة الظاهرية»: لما كان يوم عاشوراء – يعنى من سنة اثنين وسبعين وست مائة – رُسم بنقض علو أحد أبواب القصر المسمى بباب البحر، قبالة دار الحديث الكاملية، لأجل نقل عمد فيه لبعض العمائر السلطانية، ..»[٨٤].

وعبارات المقريزى صريحة تدل على أن باب البحر لم يهدم تماما ولكن هدم أعلاه فقط، وقال عنه أنه يعرف بباب قصر بشتاك.

إن جميع أبواب القصر قد اندثرت، إلا أنه لحسن الحظ لاتزال هناك – الى اليوم – بقايا أحد الابواب ألا وهو باب البحر الذى هو باب قصر بشتك، والذى استُغل فى مبانى القصر الجديد وتم الإبقاء على جزء منه إن لم تكن أجزاء لا تزال موجودة الى الان ومنها عقد الباب نفسه ويقع داخل العقد الذى على واجهة الباب المواجه للمدرسة الكاملية [أنظر الصور]، فبعد فحص مبانى باب القصر لوحظ أن هناك نوعان من المبانى، نوع يشمل سائر المدخل الخاص بقصر بشتك ويشابه بقية مبانى القصر التى من الحجر النحيت (الدستور)، ولوحظ نوع آخر يقع الى داخل العقد المذكور مبنى من حجر مصقول بصنج متقنة أصغر من تلك المتواجدة فى سائر المبنى ومن نوع حجر مخالف ويشبه أحجار المبانى الفاطمية القديمة المصقولة ويشابه أيضا المبانى المتقنة من الحجر النحيت المصقول فى الآثار الأيوبية مثل الاقبية الداخلية لأبراج الاسوار(سور القاهرة وسور القلعة) ومثل واجهة تربة الشريف اسماعيل بن ثعلب؛ وعليه يجب إعادة النظر وفحص أجزاء قصر بشتك من خلال هذا المنظور الجديد [أنظر الصورتين ٥، ٦].

[٨٢] اضطررت لذكر هذا الباب لأهميته القصوى، ولما يتعرض له من أعمال ترميم خلال عامى ٢٠٠٢–٢٠٠٣ بدون علم بأنه يحتوى على مبانى من عصرين مختلفين أهمهما العصر الفاطمى، ويعتبر عقده الاثر الوحيد القائم فوق الأرض إلى الآن من القصر الشرقى الكبير بعد ضياع القصر كله.

[٨٣] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٤٢٥–٤٢٧.

[٨٤] أحمد بن على المقريزى، نفسه، ج ١، م ٢، ص ٤٢٥.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

الخلاصة

درب ملوخيا أو حارة قائد القواد، كان الشارع الرئيسى الذى يخترق الخطة المسماة قديما بـ «القاهرة» [أنظر: سور جوهر، حوليات ٣٦] وهو درب نشأ مع نشأة القاهرة منذ عهد القائد جوهر و تسمى بإسم ولده حسين– قائد القواد – لأنه كان يسكن فيه، وكان لهذا الدرب بابا فتح فى سور جوهر الشرقى المجاور له، عرف بباب درب ملوخيا، وهو بشارع الجعادية حاليا بجوار مقام سيدى عمر، وكان الخارج من هذا الباب ينتهى الى حارة البرقية (شارع العلوة) التى كانت ملاصقة لسور جوهر من الشرق، أما الداخل فى باب درب ملوخيا فيجد بعد دخوله فيه اتجاهين: الشمالى منهما هو درب ملوخيا نفسه والمسمى القسم الجنوبى منه الآن شارع القزازين [الصورة ٣]، والقسم الشمالى منه يسمى شارع قصر الشوق لأنه يبدأ من عند باب قصر الشوك الذى كان فى داخل درب على الدين، وبعد ذلك الى رحبة باب العيد ومن بعدها شمالا الى شارع الجمالية الحالى ثم الى باب النصر؛ أما الاتجاه الجنوبى فهو خُط المشهد الحسينى [صورة ١٠] وبه مدرسة الامير آل ملك، وبعد ذلك يؤدى الى الجامع الازهر الذى كان فى غربيه طريقان يؤديان الى الشارع الأعظم (شارع المعز لدين الله الآن).

ولما كان درب ملوخيا طريقا رئيسيا – فى شرق القاهرة – معروفا فلذلك لم يعّرفه المقريزى بتحديد موقعه لشهرته وقتذاك، ولكن مع مرور الزمن، تغير اسم الدرب ونُسى الاسم القديم ثم جُهل تماما فى العصر الحديث.

ويمكن أن يقال أن درب ملوخيا كان قسما من الطريق الرئيسية الواقعة بين السور الشرقى للقاهرة وبين سور القصر الشرقى الكبير التى تسير من الجنوب الى الشمال أو العكس، التى بين منطقة باب الديلم (المشهد الحسينى) [صورة ٨] من القصر ومنطقة باب العيد (شارع بيت المال، وحبس الرحبة).

وفى هذا البحث تم تحقيق مواضع بعض المعالم التاريخية الغامضة، وتحديد مواقع بعض الآثار الهامة والمجهولة، ومن أهم ما تم تحقيق مواضعه فى هذا البحث، الاماكن الآتية:

١– درب ملوخيا
٢– درب راشد
٣– درب النميري
٤– درب نادر
٥– درب قراصيا
٦– درب السلامي
٧– درب خاص ترك
٨– درب شعلة
٩– درب شاطي
١٠– رحبة الايدمري

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

١١- رحبة قصر الشوك
١٢- قصر الشوك
١٣- باب قصر الشوك
١٤- باب العيد
١٥- قصر الزمرد
١٦- باب قصر الزمرد
١٧- باب البحر
١٨- خزانة البنود
١٨- السفينة
٢٠- المدرسة الفاضلية
٢١- المدرسة القوصية
٢٢- حمام يونس
٢٣- المارستان العتيق
٢٤- خزائن السلاح
٢٥- الايوان الكبير
٢٦- دار الضرب

وجدير بالذكر أن اسم «درب ملوخيا» لم يختف من العاصمة بعد، بل يوجد الى الآن محفوظا فى موضعين منها، الأول: فى حى الخليفة [القبيبات سابقا] حيث يوجد درب يسمى « درب ملوخية » يقع بين« درب القطانة» و«عطفة ملوخية » التى تقع بدورها بين «درب الحبالة » شرقا و«درب غُزّية» غربا.

كما يوجد ببولاق « درب ملوخية » آخر يقع الآن غربى شارع بولاق الجديد بجوار جامع سيدى الانصارى، وكان يصل بين شارع درب النشارين (الذى أصبح الآن قسما من شارع بولاق الجديد منذ عام ١٩٢٦) وشارع الانصارى.

وهكذا فقد اختفى اسم درب ملوخيا الاول الذى كان داخل أسوار القائد جوهر بالقاهرة وتغير اسمه حتى أصبح شارع قصر الشوق وشارع القزازين، ولكن ظهر (بالنطق الشائع الآن لإسم النبات الشهير الذى يُطبخ ويؤكل) فى مناطق أخرى بعيدة عن موطنه الاصلى، فى بولاق الأحدث عهدا التى عُمّرت فى العصر المملوكى، وفى حى القبيبات [الخليفة الآن] العتيق الذى استعمر فى العصر الطولونى ثم فى عصر سلاطين المماليك.

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḥiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

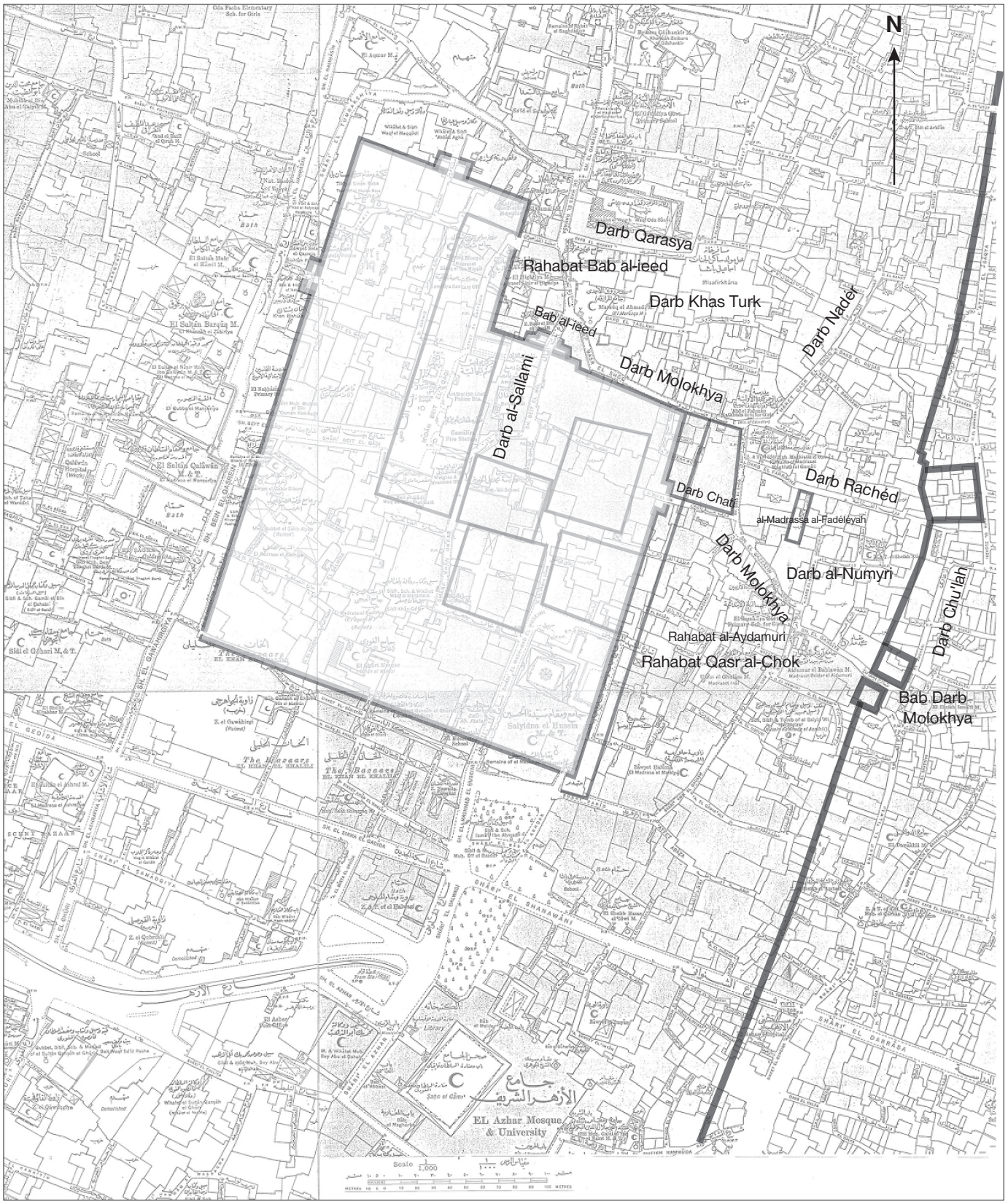

الخريطة ١. درب ملوخيا والدروب المجاورة له ، والقصر الشرقي الكبير [موضحة علي لوحات مصلحة المساحة بمقياس رسم ١/ ١٠٠٠ ، سنة ١٩٣٣-١٩٣٤].

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḥiyyā wa-l-minṭaqa-š-šarqī kabīr-al qaṣr-al.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

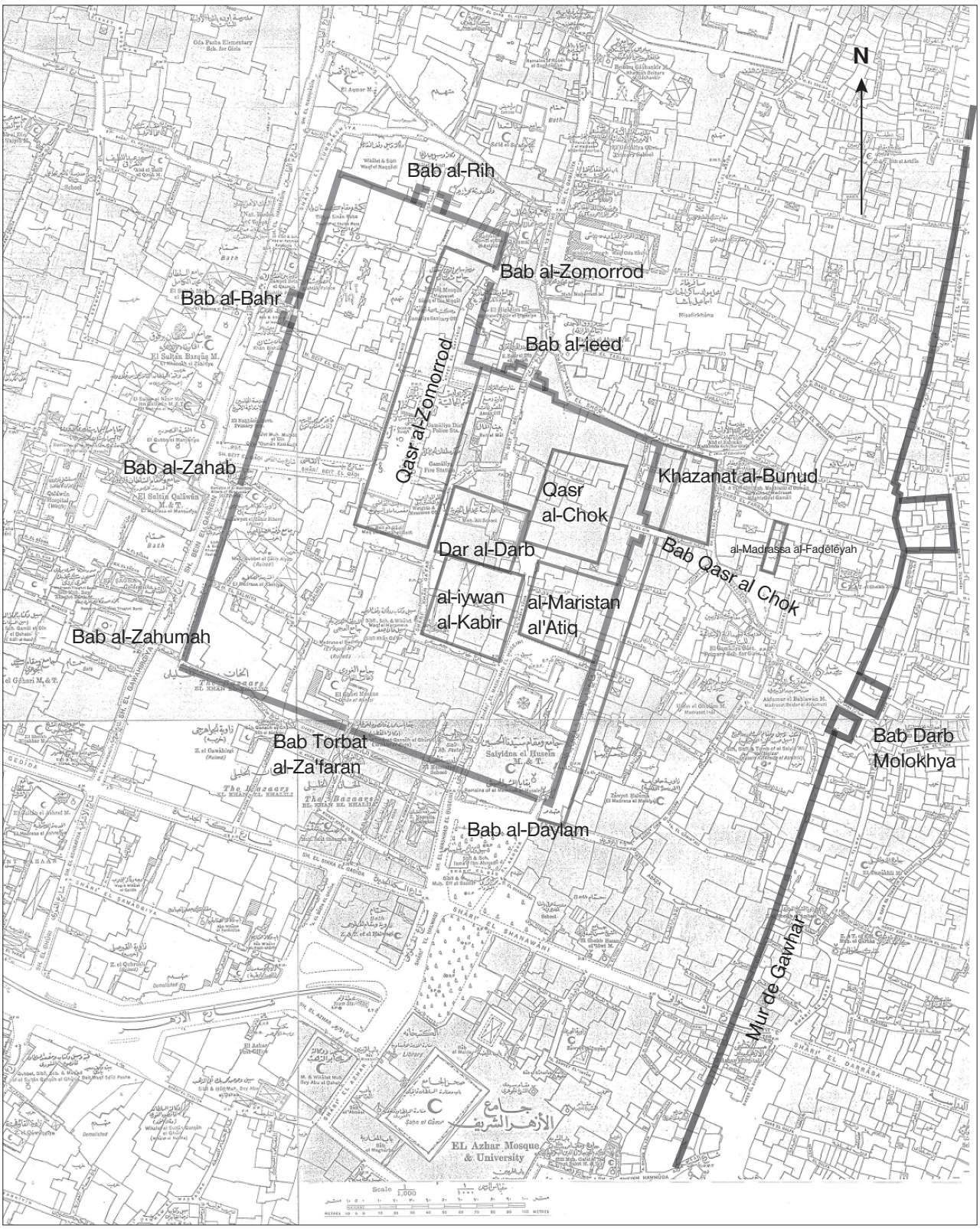

الخريطة ٢. حدود القصر الشرقي الكبير وأبوابه وأهم المعالم بالجهة الشرقية منه [موضحة علي لوحات مصلحة المساحة المصرية بمقياس رسم ١/ ١٠٠٠ ، سنة ١٩٣٣-١٩٣٤].

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abū-l-ʿAmāyim
.kabīr-al qaṣr-al šarqī minṭaqa-l-wa Mulūḫiyyā Darb درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

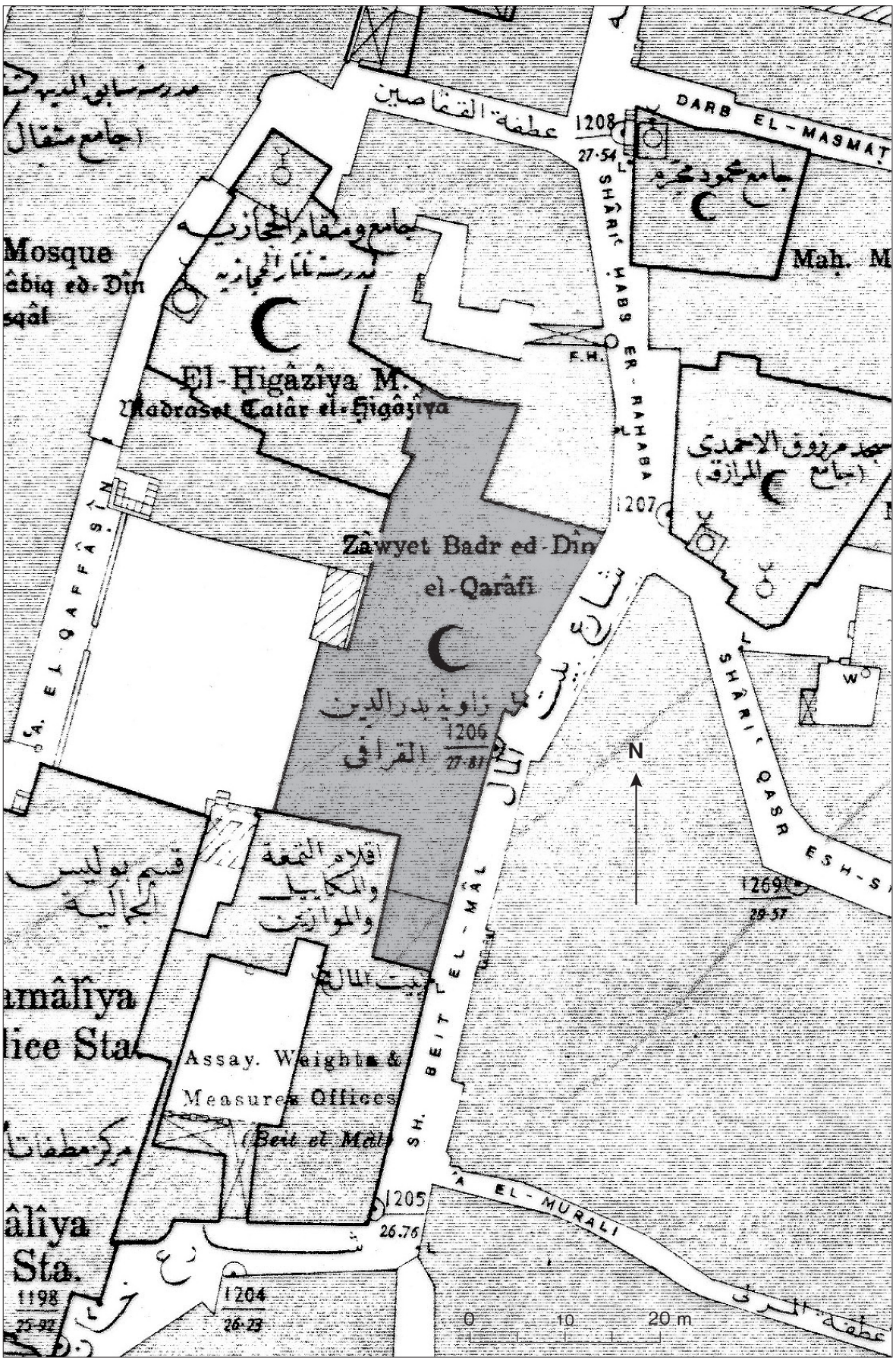

الخريطة ٣. حدود زاوية بدر الدين القرافي في عام ١٩١٩ م [عن اللوحة «٣٨–ظ ، مصلحة المساحة المصرية بمقياس رسم ١/ ١٠٠٠، سنة ١٩١٩ م].

AnIsl 38 (2004), p. 69-105 Muḥammad Abû-l-ʿAmâyim
درب ملوخيا والمنطقة شرقى القصر الكبير Darb Mulūḫiyyā wa-l-minṭaqa šarqī al-qaṣr al-kabīr.
© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

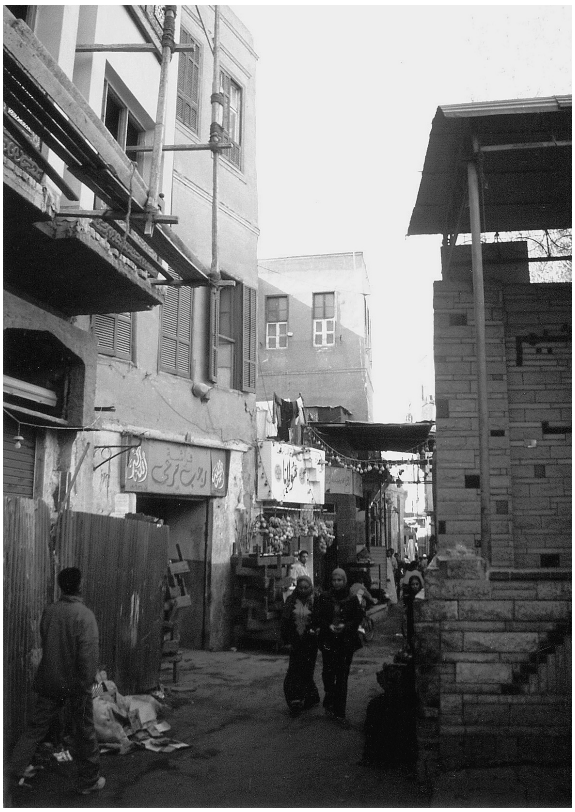

صورة ١. شارع الجعادية [باب درب ملوخيا].

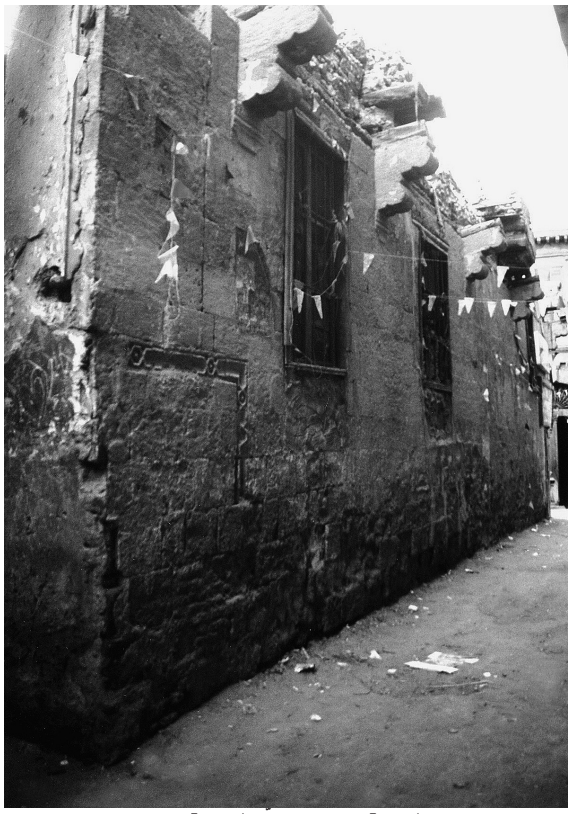

صورة ٢. خزانة البنود [من «درب علّي الدين»].

صورة ٣. شارع القزازين [قسم من درب ملوخيا].

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

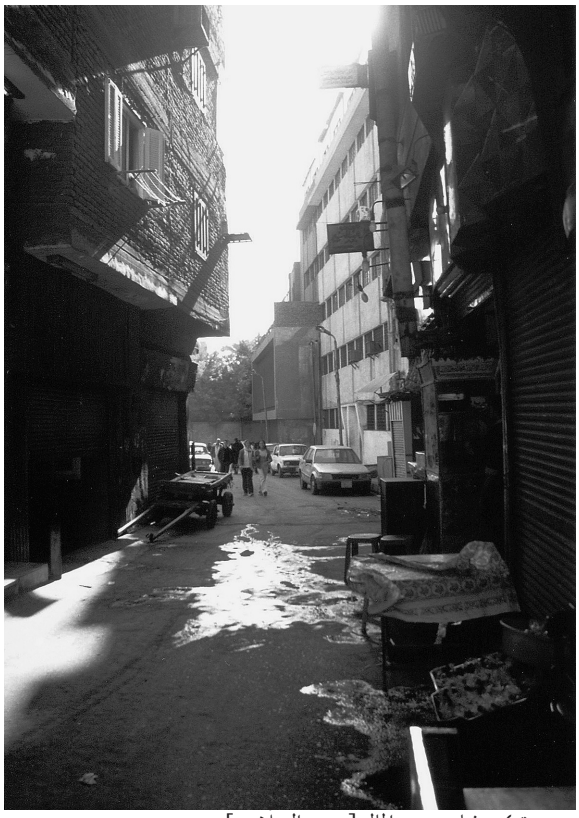

صورة ٤. شارع بيت المال [درب السلامي].

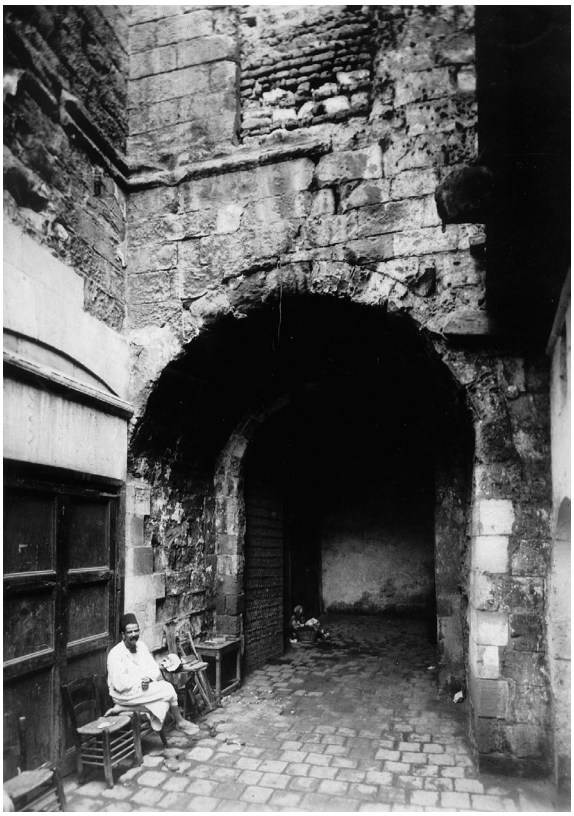

صورة ٥. باب قصر بشتك [باب البحر] (قبل ترميمه في عام١٩٥٢).

صورة ٦. باب قصر بشتك : العقد الفاطمي لباب البحر وبجواره العقد المملوكي لقصر بشتك.

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

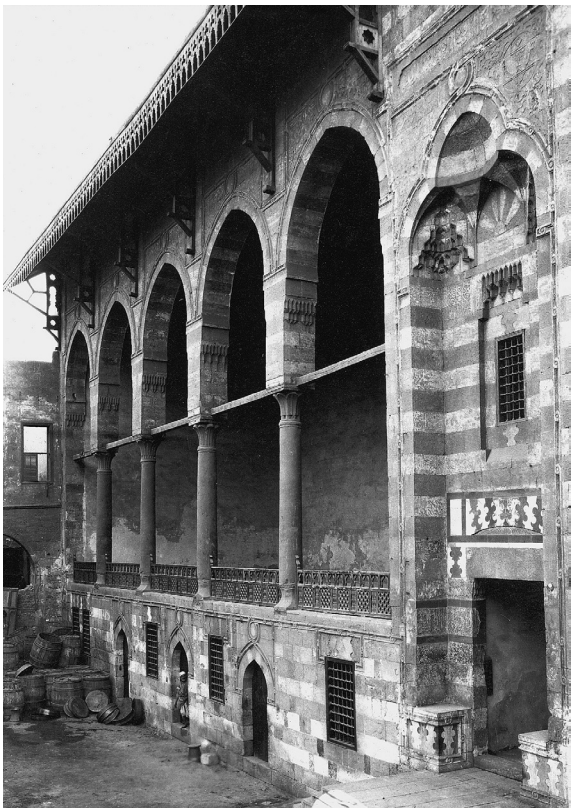

صورة ٧. مقعد ماماي [جزء من قصر الزمرد] (عدسة كريسويل).

صورة ٨. صورة قديمة لباب المشهد الحسيني [الباب الاخضر] [قريبا من باب الديلم].

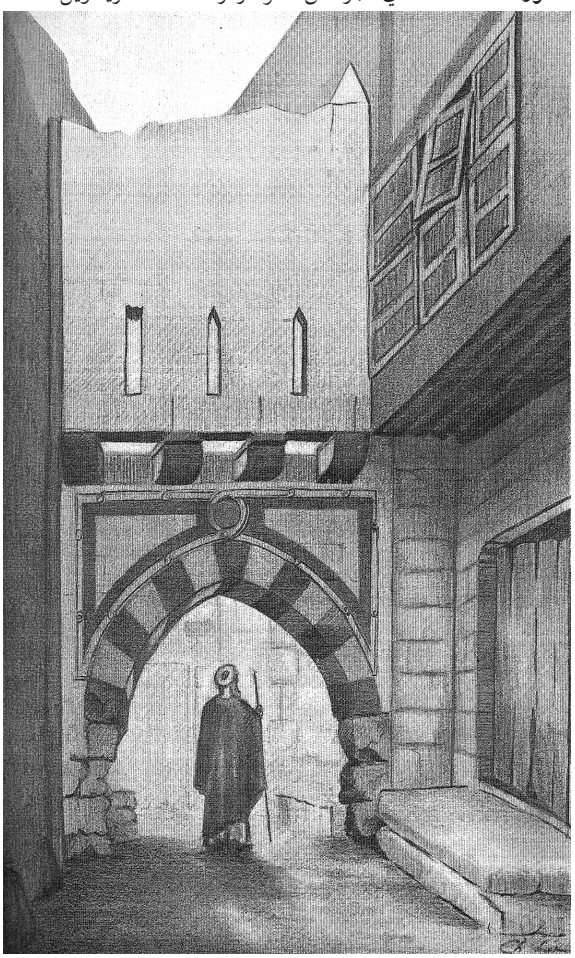

صورة ٩. باب بيت القاضى، رسم: م. ش. لوريه.

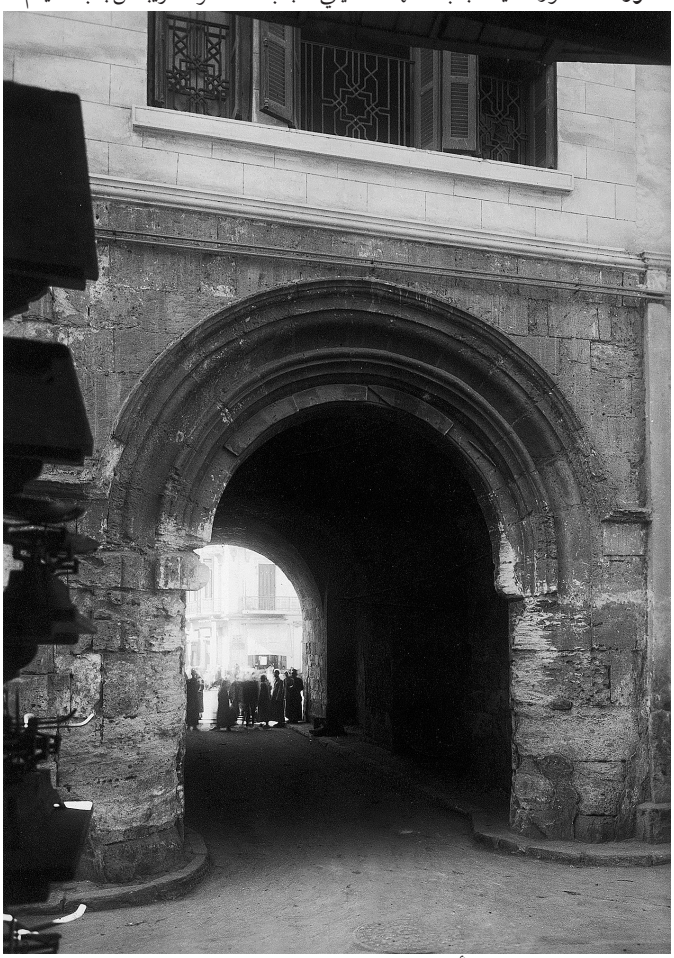

صورة ١٠. باب مجلس الأحكام [المؤدى لبيت القاضى].

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net

© IFAO 2026 AnIsl en ligne https://www.ifao.egnet.net